دور الجمعيات الأهلية في وقاية تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي من التسرب الدراسي

إعداد

د. زكنية عبد القادر خليل عبد القادر

أستاذ مساعد – كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

دور الجمعيات الأهلية في وقاية تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي من التسرب الدراسي

دكتور/ زكنية عبدالقادر خليل عبدالقادر

أولاً: مقدمة

يعد البشر الثروة الحقيقية لأي أمة، وغاية أي جهد تنموي، وبالتالي فإن نوعية رأس المال البشرى للأمة المحدد الرئيسي لطريق النمو الذي يمكن لها أن ترتاده، ولقد استطاعت الدول النامية الناجحة أن تضع أقدامها علي طريق التقدم بفضل الاستثمار في رأس المال البشري بصفة عامة، وفي التعليم بصفة خاصة[١] حيث إن التعليم يسهم في التقدم الاجتماعي والتطور السياسي للمجتمعات الحديثة؛ حيث إنه يهدف إلي تعرف مواهب الأفراد وقدراتهم وتنميتها، وبالتالي يزيد من الحركة الاجتماعية[٢] ويسهم النظام التعليمي أيضا في توضيح المشكلات الاجتماعية وتحديدها، وكذلك التخفيف منها؛ حيث يسهم في تعديل وتنمية الاتجاهات وكذلك إكساب القيم.[٣]

كما يبدو دور التعليم وأثره واضحا وجليا؛ فإسهام التعليم في زيادة معارف الأفراد وإمكانياتهم ومهاراتهم بوسيلة مقصودة خلال مختلف مستويات وقنوات النظام التعليمي مسالة واضحة، كما أن دوره في تحديد هذه المعارف والإمكانيات والمهارات وتطويرها بما يواكب التغيير العلمي والتطبيقي مسألة واضحة أيضا، وذلك من خلال قنوات التعليم غير النظامي في إطار متكامل مع التعليم المدرسي في ظل فلسفة مستقرة ومتطورة للتعليم المستمر.[٤]

ولقد تطور التعليم في المجتمع المصري بشكل سريع بعد عام ١٩٥٢م خاصة في فترة الستينيات. وانعكس هذه التطور في زيادة عدد المدارس وزيادة عدد المدرسين وزيادة عدد التلاميذ الملتحقين بالمدارس، ومع هذا التطور السريع إلا أن المدارس غير قادرة حتى الآن على استيعاب التلاميذ في سن الإلزام.[٥]

وبالرغم من الدور الذي يلعبه النظام التعليمي في تقدم المجتمعات وتنميتها، إلا أن هذا النظام قد يحدث مشكلات اجتماعية إذا لم يقابل توقعات المجتمعات.

ولهذا تلقي على النظم التعليمية في أي مجتمع من المجتمعات مستولية أساسية من حيث ظهور عديد من المشكلات، خاصة تلك المرتبطة بقطاع التعليم ومسالة الأمية، وللتعليم في مرحلته الأولى مسئولية خاصة في هذا الشأن، إذا قد يحدث في كثير من المجتمعات المتخلفة أن تنصرف نسبة من التلاميذ المقيدين بالمدرسة الابتدائية عن استكمال تعليمهم رغم استيعاب المدرسة لهم من حيث العدد، ويتجهون إلى الاشتغال بأعمال أخرى وذلك لأسباب مختلفة.[٦]

ويعد التسرب في حد ذاته أحد العوامل التي تعوق ما تصنعه الدولة من خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتي يتطلب تنفيذها وجود مواطنين تلقوا حدًا

أدني من التعليم، كما أن التسرب يشكل ما يطلق عليه الفاقد أو المهدر في التعليم لما يترتب عليه من إهدار وضياع للجهد والمال الذي ينفق على تعليم المرحلة الأولي.[٧]

وتسرب التلاميذ من المدارس مشكلة معقدة ترجع إلي عدم قدرة البرامج التعليمية علي اكتشاف حاجاتهم وترجع إلى عوامل أخرى منها تأثير الثقافة، وموقف واتجاهات الأسرة نحو التعليم، ودرجة تعليم أفراد الأسرة، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية والعاطفية والنفسية، كما أن هناك عوامل خاصة ببرامج المدرسة وبيئة المدرسة.[٨]

ومع خطورة مشكلة تسرب التلاميذ من المدارس وتعدد أسبابها يتطلب العمل على مواجهة هذه الأسباب وأيضا الحاجة إلى خفض حجم المدارس (التكدس بالفصول) وزيادة عدد المدرسين المتدربين ولكن الحلول البعيدة تتطلب تعديل في النظام التعليمي وفهم الحاجات الاقتصادية المسببة فيها وفهم العوامل التي تؤدى إلي انسحاب التلاميذ من المدارس.[٩] حتى يمكن التعامل مع هذه المشكلة ليس ذلك فحسب، بل أيضا التعامل مع العوامل والأسباب التي يتوقع أن تؤدى إلى تسرب التلاميذ من المدارس خاصة في المرحلة الأولي من التعليم الأساسي والتي تعد من أهم مراحل التعليم؛ حيث إنها "تستهدف تنمية قدرات واستعدادات التلاميذ وإشباع ميولهم وتذويدهم بالقدر الضروري من القيم والمعارف والسلوكيات والمهارات العلمية التي تتفق وظروف البيئات المختلفة؛ بحيث يمكن لمن يتم مرحلة التعليم الأساسي أن يواصل تعليمه في مرحلة أعلي أو أن يواجه الحياة بعد تدريب مهني مكثف وذلك من أجل إعداد الفرد لكي يكون مواطنا منتجا في بيئته ومجتمعه."[١٠] وبذلك تظهر الحاجة الملحة لتعاون كافة المهن والمؤسسات لمواجهة مشكلة التسرب الدراسي نظرا لخطورتها على كافة المستويات والأبعاد ونظرا للتعدد أسبابها.

ومهنة الخدمة الاجتماعية تسعي من خلال طرائقها المختلفة إلى مساعدة النظم الاجتماعية ومنظماتها المتعددة سواء (الحكومية أو الأهلية) علي تحقيق أهدافها ومواجهة المشكلات التي تعرقل تحقيق الأهداف، وكذلك الحد من وقوع المشكلات من خلال مواجهة العوامل التي قد تؤدى إلي حدوثها، "حيث تهدف طريقة تنظيم المجتمع كأحد طرائق الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي إلي دعم النسق الاجتماعي للمدرسة بوصفه مجتمعا نوعيا والتنسيق بين الأجهزة القائمة داخلها من ناحية، ودعم العلاقة بين المدرسة كمجتمع نوعي وبين المجتمع الأكبر المحيط من ناحية أخري، حيث إن دعم علاقة المدرسة بغيرها من المنظمات يؤكد علي ربط المدرسة بالمجتمع والتأثير المتبادل وتوفير العديد من الموارد المناسبة لزيادة معدل النشاط وتنوعه داخل المجتمع، وتوفير أقصي قدر ممكن من الرعاية للطلاب ومقابلة التنوع في احتياجاتهم."[١١]

ومن المنظمات التي يمكن أن تتعاون مع المدرسة في إشباع احتياجات التلاميذ ومواجهة مشكلاتهم التي قد تؤدي إلي حدوث التسرب الدراسي المنظمات الأهلية (الجمعيات الأهلية) حيث اتسمت هذه المنظمات منذ بداية التسعينيات علي وجه الخصوص بمرونة أكبر في الاستجابة لمشكلات واحتياجات السكان كما تدرك

أغلب الدول ومنها مصر أهمية هذه المنظمات وقدراتها كقناة تدعم مشاركة المواطنين وتوجه احتياجات المجتمع، وتسهم في سد الفجوات في أداء السياسات العامة(١٢).

ونظرا لدور الذي تلعبه المنظمات الأهلية في كافة القطاعات والمجالات والفئات، وعلي الأخص المجال التعليمي حيث هناك العديد من الجمعيات التي تهتم برعاية الطلاب من كافة النواحي من خلال التعاون مع المدرسة في تقديم أوجه الرعاية للطلاب والتي تساعدهم علي الاستفادة من العملية التعليمية، ومن هنا يدور موضوع الدراسة الحالية حول تحديد دور الجمعيات الأهلية في وقاية تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسي من التسرب الدراسي

ثانيا: - أهمية الدراسة

١- يعتبر التعليم من أهم القطاعات التي تشغل اهتمام أي مجتمع نظرا لتأثيره على القوة البشرية التي يعتمد عليها في تحقيق تنمية المجتمعات وتنميتها في الحاضر والمستقبل، مما يتطلب الاهتمام به ومواجهة المشكلات التي تعرقل تحقيق أهدافه والعمل علي الارتقاء بمستواه.

٢- يعد التعليم حقا يكفله القانون حيث نص قانون الطفل على حق الطفل في التعليم، ويهدف تعليمه، وتكوينه علميا وثقافيا وروحيا وتنمية شخصيته ومواهبه العقلية والبد نية إلى أقص إمكاناتها باعتبار أن الأطفال هم مستقبل المجتمع، وبالتالي فهناك حاجة إلى إعداد أجيال قادرة علي النهوض بمجتمعهم. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال وجود نظام تعليمي كفء قادرًا على إعداد هذه الأجيال.

٣- أوضحت العديد من الدراسات أن تلاميذ المدارس يعانون من العديد من المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية وتتمثل في التأخر الدراسي - الهروب من المدرسة.. وأن هذه المشكلات قد تكون سببًا في التسرب الدراسي، ويؤدى وجود هذه المشكلات إلي إهدار في الموارد والإمكانيات المادية الموجة في التعليم وأيضا إهدار الموارد البشرية ممثلة في عدم استفادة التلاميذ من التعليم مما يتطلب تعاون كافة المنظمات للتعامل مع هذه المشكلات باعتبارها سبب رئيسي في تسرب التلاميذ (كوثر الحسيني ١٩٨٥م، عبد النبي يوسف ١٩٨٥م).

٤- تعد مشكلة التسرب الدراسي من أخطر المشكلات التي تعرقل سير العملية التعليمية ليس ذلك فحسب، وإنما تؤدى إلي زيادة نسبة الأمية في المجتمع، كما إنها قد تؤدى إلي تعرض الأطفال المتسربين إلي التشرد والانحراف مما يشكل خطورة على الأطفال وكذلك علي المجتمع، ونظرا لخطورة هذه المشكلة يجب التصدي لها من خلال تعاون كافة المؤسسات الحكومية والأهلية.

٥- أصبحت منظمات المجتمع المدني بمختلف أنواعها وأشكالها ومستوياتها لها دور واضح في التعامل مع مختلف قضايا ومشاكل المجتمع. وأصبحت تعمل جنبًا إلي جانب المنظمات الحكومية، وقد اهتمت بعض الجمعيات الأهلية

باعتبارها من منظمات المجتمع المدني بالعمل علي مساعدة النظام التعليمي على مواجهة المشكلات التي تواجه التلاميذ وتعرقل تحقيق النظام لأهدافه.

٦- تهتم طريقة تنظيم المجتمع باعتبارها أحد طرائق مهنة الخدمة الاجتماعية بالعمل مع منظمات المجتمع المدني والعمل على دعم تعاونها مع المنظمات الأخرى سواء حكومية أو أهلية كذلك تهتم الطريقة بزيادة فعالية هذه المنظمات حتى يكون لها دور فعال في التعامل مع مشكلات المجتمع، وقد دعا ذلك الباحثة لدراسة دور الجمعيات الأهلية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ووضع تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية هذه الجمعيات في مواجهة تسرب التلاميذ.

ونظرا لأهمية موضوع الدراسة فقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة العديد من الأبعاد المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية حيث هناك دراسات ركزت علي المشكلات التي تواجه التلاميذ وكيفية مواجهتها، ودراسات ركزت علي معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، ودراسات تناولت مشكلة التسرب الدراسي ويمكن عرض هذه الدراسات في ثلاث فئات.

الفئة الأولي: دراسات ركزت على المشكلات التي تواجه التلاميذ وكيفية مواجهتها :

١- دراسة (كوثر محمد الحسيني، ١٩٨٥م) تناولت العلاقة بين حجم الأسرة والمشكلات المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور خدمة الفرد في علاج تلك المشكلات، فيما يتعلق بعلاقة حجم الأسرة والظروف السكنية والمستوي الصحي والمستوى الاقتصادي للأسرة وبين المشكلات المدرسية للتلاميذ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ارتباط قوى بين حجم الأسرة كبيرة الحجم وما يعانيه التلاميذ من مشكلات دراسية (الغياب المتكرر)، كما أوضحت الدراسة مدى فعالية التدخل المهني باستخدام الأساليب العلاجية في خدمة الفرد طبقا لاتجاه العلاج الأسري مع حالات الغياب المتكرر.(١٣)

٢- دراسة (عبد النبي يوسف، ١٩٨٥م) ركزت علي العوامل المؤدية إلى الخوف من المدرسة لدى التلاميذ ودور خدمة الفرد في مواجهتها، وقد اتضح من نتائج الدراسة أن هناك عوامل تؤدى إلي الخوف المرضي من المدرسة وفي مقدمة هذه العوامل: العوامل الأسرية وتتمثل في التبعية والحماية الزائدة من الأسرة والإفراط في السلطة والعقاب، ثم العوامل الذاتية وتتمثل في الفشل في تكوين العلاقات داخل المدرسة وسوء معاملة المدرسين للتلميذ وخوف الطفل من الامتحانات وتظهر أعراض الخوف في البكاء والارتعاش من جانب التلميذ بمجرد رؤية المدرسين.(١٤)

٣- دراسة (فاطمة أمين، ١٩٩٢م) تهدف إلى تعرف مدى فعالية نموذج حل المشكلة في مواجهة الغياب المتكرر لدي تلاميذ التعليم الأساسي، وكذلك مساعدة التلاميذ الذين لديهم غياب متكرر من خلال علاج أسباب التغيب ومحاولة إكسابهم القدرة علي استخدام طاقاتهم وقدراتهم علي حل مشكلاتهم المستقبلية، وقد أوضحت نتائج الدراسة بوجود علاقة إيجابية بين استخدام

نموذج حل المشكلة والتقليل من عدد مرات الغياب لدي التلاميذ مما يشير الي جدوى نموذج حل المشكلة في خفض نسبة الغياب المتكرر.[١٥]

الفئة الثانية:- دراسات ركزت علي معوقات ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي:-

١- دراسة (مدحت فتوح، ١٩٨٠م) تناولت معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، حيث استهدفت الدراسة تعرف العوامل التي تؤثر على شخصية الإخصائي الاجتماعي وعلي أدائه المهني، وتحديد أي العوامل أقوي تأثيرا الذاتية أما البيئية، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن العوامل الذاتية أكثر تأثيرا من العوامل البيئية، كما أوضحت نتائج الدراسة المعوقات التي تواجه الإخصائي الاجتماعي تتضمن (عدم وجود مكان مناسب، عدم تفهم الإدارة لدور الإخصائي الاجتماعي، عدم تعاون هيئة التدريس مع الإخصائي، نقص عدد الأخصائي الاجتماعي، نقص الإمكانيات، عدم تقبل الإخصائي لدوره داخل المدرسة).[١٦]

٢- دراسة (عبد الكريم العفيفي، ١٩٨٠م) تهدف إلى تعرف الشكل الحالي للممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ومعرفة المعوقات التي تحول دون الممارسة المهنية السليمة، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين تركز علي العمليات الإدارية أكثر من العمليات الفنية، بالإضافة إلي وجود تخصصات أخري غير الخدمة الاجتماعية تعمل بالخدمة الاجتماعية، وجود دورات تعليمية إجبارية للعاملين، وأوضحت نتائج الدراسة الحاجة لتطوير برامج إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية بما يناسب مع احتياجات العمل بالمدارس.[١٧]

٣- دراسة (أحمد حسين أحمد، ١٩٨٢م) تناولت معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، حيث أوضحت نتائج الدراسة وجود قصور في الإمكانيات المادية والبشرية ويرجع هذا إلي قصور في الإعداد المهني للإخصائيين الاجتماعيين، وقصور أيضا في ممارسة الخدمة الاجتماعية، وعدم فهم الإدارة المدرسية وهيئة التدريس لدور الإخصائي الاجتماعي، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا أن الخدمة الاجتماعية تركز دورها علي العمليات الإدارية أكثر من الفنية.[١٨]

٤- دراسة (ماهر أبو المعا طي، ١٩٨٧م) تناولت الدراسة تخطيط الخدمات الاجتماعية في المجال التعليمي من حيث المعوقات التي تواجه عمليات التخطيط للخدمات الاجتماعية التعليمية، وأيضا المعوقات التي تواجه عملية تنفيذ الخدمات الاجتماعية وتقويم ومتابعة الخدمات، والمؤشرات التي تزيد من فاعلية تخطيط الخدمات، وقد أوضحت نتائج الدراسة المعوقات التي تواجه عمليات تخطيط الخدمات وتتمثل في (عدم وجود معايير واضحة لتحديد أولويات الخدمات الاجتماعية، وعدم وجود مشاركة من الطلاب في اقتراح بعض الخدمات)، كما أوضحت نتائج الدراسة أيضا المعوقات التي تعترض الإخصائي الاجتماعي عند القيام بمهام التنفيذ والمتابعة وتتمثل في (ضعف الاعتمادات

المالـــية المخصـــص، التعقيد والروتين، عدم تحديد معايير يمكن علي أساسها القيام بعملية التطوير، صعوبة تحليل البيانات).[١٩]

الفئة الثالثة: الدراسات التي ركزت على دراسة التسرب الدراسي.

هـــناك العديـــد من الدراسات الأجنبية التي ركزت دراسة التسرب الدراسة ويمكن عرض بعضها فيما يلي:-

١- دراســـة (Varner –Sherrell , 1967) بحثـــت مشـــكلة التسرب الدراسي في الولايات المتحدة الأمريكية؛ حيث ركزت اهتمامها علي تحديد حجم مشكلة التسرب الدراسي والعوامل التي تؤدى إلي الانسحاب المبكر من المدرسة وتحديد الأسباب التـــي تـــؤدي إلى التسرب وتؤكد نتائج هذه الدراسة أن نسبة التسرب تكون في الســـود أكثر من البيض، كما تؤكد علي خطورة مشكلة التسرب وأهمية دراستها بشـــكل متكامل وشامل لكافة الأبعاد المرتبطة بها، و قد أوضحت الدراسة الحاجة للتعامل مع هذه المشكلة بشكل فعال.[٢٠]

٢- دراســـة (Ruby. Theodore, 1983) اهتمت بدراسة مشكلة التسرب واحتمال حدوثـــه من خلال التركيز علي الاتجاه نحوه، وتؤكد الدراسة علي أن الاتجاه يفيد في معرفة السلوك وتوضح الدراسة أن السلوك الصريح لا يشيرْ إلي الاتجاه، كما تهـــدف الدراسة إلي مقارنة اتجاهات التلاميذ الناجحين والتلاميذ المحتمل تسربهم نحـــو (المدرسين، التعليم، الوالدين، الأصدقاء، المدرسة)، وقد تم أجراء الدراسة علـــي جماعتيـــن من التلاميذ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن كل من الجماعتين لديهـــم اتجاهـــات ســـلبية تجاه المدرسين، كما أن التلاميذ محتمل التسرب لديهم اتجاهـــات ســـلبية قوية نحو المدرسين والمدرسة، ويتسم بالسلوك السلبي داخل المدرســـة، كما أكدت نتائج الدراسة أن تراكم الاتجاهات السلبية يؤدي إلي احتمال التســـرب الدراسي، وتقترح الدراسة أهمية وجود برنامج للتأثير في السلوك لأن احتمال التنبؤ بسلوك سلبي يؤدي إلى التسرب.[٢١]

٣- دراسة (Greene. Brenda.Z, 1987) ركزت على الحاجة إلي معلومات تفيد قـــي وضـــع قرارات بشان التسرب و تحديد خصائص التسرب، ودراسة البرامج المحلـــية ومزايا هذه البرامج وتأثيرها علي التسرب، وقد أوصت الدراسة بأهمية مضـــاعفة الخدمـــات لمقابلة الحاجات المتعددة، وتحديد العناصر الأساسية للتعليم ودعـــم خدمـــات المشـــورة وتنمية التعليم الأساسي لمواجهة التسرب الدراسي، بالإضـــافة إلي ضرورة الالتزام برعاية قطاع التعليم البيئي والتثقيف الشعبي، كما أكـــدت الدراسة علي ضرورة مراعاة الجوانب السابقة في برامج مواجهة مشكلة التسرب الدراسي.[٢٢]

٤- دراســـة (Jimerson .Shane, 1987) اهتمـــت بدراســـة الخصائص الخاصة بالمدرســـة والفرد والأسرة وعلاقتها بارتفاع نسبة التسرب الدراسي، وقد أجريت الدراســـة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال دراسة المشكلات السلوكية والقـــدرة علـــي القـــراءة والكـــتابة وعلاقة الصداقة ووجود الإباء، حيث إن هذه الجوانب تنبؤ بالتسرب الدراسي، وتقترح الدراسة نموذج يتضمن عملية ديناميكية تؤكـــد علـــي أهمـــية التعامـــل المـــبكر مـــع أطفال المدارس الابتدائية، ويؤكد

النموذج علي الاهتمام المبكر بيئة المنزل ونوعية الرعاية المبكرة وتأثيرها علي تنمية الأطفال، وتؤكد نتائج الدراسة أن عملية التنمية المبكرة والاستمرار من خلال الارتقاء بالتلميذ في المدرسة يسهم في التقليل من احتمال التسرب.(٢٣)

٥- دراسة (O,Sullivan. Rita-G, 1989) ركزت علي تحديد المخاطر المختلفة التي تواجه التلاميذ وتؤدى إلي التسرب الدراسي وطرائق التأثير في هذه المخاطر من خلال برامج الحماية، ونؤكد الدراسة علي أهمية الكشف عن العوامل التي لها علاقة بتحديد التلاميذ الذين بحاجة إلي البرامج وتتضمن هذه العوامل (أراء المدرسين – نسبة الحضور – السن – قياس الكفاءة ودرجة الضعف)، وقد تم تطبيق الدراسة في مدارس المدن الصغيرة بمقاطعة كارولينا الشمالية، والتي تعاني من نسبة التسرب العالية، وتؤكد الدراسة إلي احتمال زيادة نسبة التسرب إذا لم يتم التعامل معها، كما تؤكد الدراسة علي أهمية تحديد المخاطر المتوقعة والتي يمكن قياسها، وأهمية التدخل المبكر في تحديد التسرب في الصفوف الأولي ومواجهة المخاطر المتوقعة.(٢٤)

٦- دراسة (Fetler, Mark ,1989) اهتمت بمقارنة نسبة التسرب الدراسي في عامي (١٩٨٥- ١٩٨٦م، ١٩٨٦- ١٩٨٧م) في كاليفورنيا، وتكشف نتائج الدراسة عن وجود ارتفاع ملحوظ في نسبة التسرب، كما تؤكد علي الحاجة إلي مساعدة الأسرة حتى تستطيع مساعدة الأطفال، كما يتطلب تحقيق التكامل والتآزر بين الأسرة والمدرسة مما يسهم في خفض نسبة التسرب الدراسي.(٢٥)

٧- دراسة (Kushman ,Heariold, 1996) تناولت فهم التسرب الدراسي والحماية منه، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن مشكلة التسرب الدراسي مشكلة متشابكة حيث تسهم فيها أربعة محاور أساسية (التلاميذ، الأسرة، المدرسة، المجتمع)، وتؤكد الدراسة علي أهمية التدخل مع المحاور الأربعة من خلال استراتيجيات واسعة للتدخل مع المشكلة، واستخدام المدخل التحليلي الذي يركز علي الفرد، وكذلك استخدام مدخل النسق الذي يركز علي النسق الكبير.(٢٦)

٨- دراسة (Jung Kyusuk, 2000) حاولت هذه الدراسة تحديد نموذج النظام المتعدد لتفسير التسرب الدراسي والمتغيرات المهمة التي يشملها النموذج، والمتغيرات الأكثر قوة من غيرها في تفسير ظاهرة التسرب، وتفسير نموذج التسرب، وقد أوضحت نتائج الدراسة من خلال استخدام النموذج أهمية الارتباط بين المتغيرات في تفسير التسرب الدراسي، وتتضمن هذه المتغيرات (الوضع الاجتماعي والاقتصادي، والنسب، وأسلوب الوالدين، وطموح الأباء التعليمي بالنسبة لأطفالهم، ودرجة تفضيل التعليم الجامعي و نسبة الغياب والتركيز) والتأثير القوى لهذه المتغيرات على حدوث التسرب، كما أوضحت نتائج الدراسة أهمية الإدراك الشامل للعوامل المؤثرة في حدوث التسرب والمتغيرات السابقة، وأيضا الحاجة إلي اقتراح مدخل لنموذج النظام المتعدد يتناسب مع مختلف أنواع الجماعات حيث كل جماعة لها حاجاتها تختلف عن غيرها، وبالتالي فكل جماعة تحتاج إلى التى تحمى من التسرب.(٢٧)

٩- دراسة (Islam Mohammed, 2000) ركزت علي تحديد العوامل التي تؤدى إلي التسرب الدراسي في بنجلاديش وقد تم جمع البيانات من أولياء الأمور

والمدرسين بالتعليم الأساسي والعاملين بمنظمات المجتمع المدني المهتمة بالموضوع وقد تم تحديد استجاباتهم بشأن العوامل التي تؤدى إلي تسرب الأطفال من التعليم، وقد أوضحت نتائج الدراسة زيادة نسبة التسرب في المنطقة الريفية ببنجلاديش، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام الأهالي بالتعليم وبالحصول علي الشهادة، كما أن هناك عوامل ترجع إلى مشكلات التلاميذ السلوكية والعقلية التي تظهر في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى عوامل أخرى تؤدي إلى حدوث التسرب تتعلق بطبيعة وخصائص المدرسة والضغوط التي يفرضها التعليم على التلاميذ وعدم كفاءة المناهج الدراسية والدور غير الملائم لوسائل الإعلام في دعم التعليم بالمدارس وتعدد الطبقات التي ينتسب إليها التلاميذ، وتوصي الدراسة بضرورة إعداد سياسية و خطط لمواجهة هذه العوامل.[٢٨]

- ومن الدراسات العربية التي ركزت علي دراسة التسرب الدراسي ما يلي:

١- دراسة (نبيل عبد الحليم، ١٩٧٩م) هدفت إلى تعرف العوامل الاقتصادية والاجتماعية لظاهرة التسرب في المدرسة الابتدائية، وقد أوضحت الدراسة أن هذه الظاهرة تؤدى إلى (الإهدار – الفاقد الاقتصادي في التعليم – حدوث اختلال في توازن المدجلات والمخرجات للنظام التعليمي) وقد توصلت الدراسة إلي وجود عوامل تؤدي إلى التسرب منها (زيادة حجم الأسرة – طول فترة التعليم – ارتفاع أجور الحرفيين عن أجور الموظفين – الارتفاع الحاد في الأسعار – وجود أعمال كثيرة وبسيطة تحتاج للأطفال في مجال عمل الأب، وحاجته الملحة لعمل أولاده – الاتجاهات الو الدية السلبية نحو تعليم البنات – المعاملة القاسية من ولي الأمر للابن – انفصال الزوجين بسب الوفاة أو الطلاق – اختلاف الوالدين في أسلوب معاملة ابنها – الاهتمام الزائد بأبنائهم دراسيا).[٢٩]

٢- دراسة (فاروق أحمد، ١٩٨٦م) تناولت ظاهرة التسرب الدراسي في المدرسة الابتدائية بالجمهورية العربية اليمنية والحد من خطورتها والعمل على تقليل الفاقد بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن التعليم الابتدائي في اليمن يعاني من عدم تحقيق الاستيعاب وعدم تحقيق القبول الكامل لكل الملزمين وعدم التكافؤ في التعليم من حيث أعداد التلاميذ في الريف والحضر، وبين البنات والأولاد، كما أن التعليم يفتقر إلى المعلم المؤهل الجيد، بالإضافة إلى ازدحام الفصول وخاصة في المدن، كما أن المدرسة تعاني من نقص الإمكانيات وقصور في الأدوات وعجز في الوسائل التعليمية وتعاني أيضا من ضعف كفاءة الإدارة المدرسية، واتباع الأساليب التقليدية في التقويم والامتحانات، مع قصور في التوجيه والإشراف، وقلة الخدمات التعليمية وغياب النشاط المدرسي وجمود المناهج وكل أوجه القصور تؤدى إلى عدم فعالية العملية التعليمية وبالتالي زيادة نسبة التسرب.[٣٠]

٣- دراسة (أحلام عبد المؤمن، ١٩٩٢م) ركزت على تعرف العوامل المؤدية إلى تسرب التلميذات والمعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع هذه المشكلة، وقد حاولت الدراسة اختبار صحة فرض الدراسة والذي مؤداه تؤدي

الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية مع تلميذات الحلقة الأولي من التعليم الأساسي إلي الحد من التسرب، وقد طبقت هذه الدراسة علي عينة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من المتسربات، وقد تم تطبيق برنامج للحد من العوامل التي تؤدي إلى التسرب، واتضح من نتائج الدراسة أن المهنة ساهمت في الحد من مشكلة التسرب الدراسي.[٣١]

الفئة الرابعة: دراسات ركزت على دور المنظمات الأهلية في دعم النظام التعليمي.

١- دراسة (علي السيد، ١٩٩٥م) تناولت تقويم فاعلية جمعية رعاية الطلبة في تحقيق أهدافها، حيث استهدفت تعرف مدى تحقيق الجمعية لأهدافها والمعوقات التي تحول دون تحقيقها لأهدافها في رعاية الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك قصور في الإمكانيات المادية والبشرية بالجمعية، كما أوصت الدراسة بتدعيم فاعلية الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعية.[٣٢]

٢- دراسة (أحمد كامل، ١٩٩٨م) عن دور المشاركة الشعبية في حل المشكلات الدراسية؛ حيث تهدف الدراسة إلى تعرف أهم المشكلات المدرسية التي تعوق مسيرتها نحو تحقيق أهدافها، وقد أوضحت نتائج الدراسة أهم المشكلات التي تعوق مسيرة العملية التعليمية تتمثل في مشكلات مرتبطة بالعلاقات الاجتماعية تتضمن (انفصال العلاقات بين المدرسين والتلاميذ وكذلك بين المدرسة والأسرة) مشكلات مرتبطة بنقص الموارد الأساسية اللازمة للعملية التعليمية كما أن هناك عوائق خاصة بأجهزة المشاركة الشعبية تتمثل في انفصال قنوات المشاركة بين المدرسة وأجهزة المشاركة، وعدم وضوح مسئوليات أجهزة المشاركة بالنسبة للمدرسة، وعدم وجود تنسيق بين أجهزة المشاركة والمؤسسات التعليمية.[٣٣]

٣- دراسة (سلوى العامرى، ماجد جورج، ٢٠٠٠م) تهدف إلى تحديد الإطار العام لأنشطة الجمعيات الأهلية في مصر، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن اغلب الجمعيات منخرطة بشكل أو بأخر في واحد أو أكثر من المجالات التالية (التنمية – البيئة– التعليم والتدريب – المساعدات الاجتماعية للطلاب – رعاية المرأة والطفل).[٣٤]

٤- دراسة (خليل عبد المقصود، ٢٠٠٠م) تركز على تحديد دور الجمعيات الأهلية في تمكين الإناث من حقهن في التعليم. وقد أوضحت نتائج الدراسة قيام الجمعيات بأنشطة تعليمية مثل محو الأمية، فصول تقوية، كما أوضحت الدراسة أنه يمكن للجمعيات القيام بأنشطة وخدمات تسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب، وأكدت نتائج الدراسة علي أن أهم الأدوار التي يمكن أن تسهم بها الجمعيات في تعليم الإناث هو التوعية بأهمية التعليم، والاهتمام بمشكلات الرسوب و التأخر ومحاولة علاجها.[٣٥]

الاستفادة من الدراسات السابقة:

يتضح من عرض الدراسات السابقة مجموعة من الأبعاد التي يمكن الاستفادة منها في صياغة مشكلة الدراسة وتتضمن هذه الأبعاد ما يلي:

١- أن تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي يواجهون العديد من المشكلات المدرسية التي تؤثر على درجة تحصيلهم الدراسى، ومن أمثلة هذه المشكلات (الغياب المتكرر- الخوف من المدرسة - التأخر الدراسي..) وأن هذه المشكلات قد تكون سببًا أساسيًا في تسرب التلاميذ من المدارس. (كوثر الحسيني، ١٩٨٥م، عبد النبي يوسف، ١٩٩٢م)

٢- أن مشكلة التسرب الدراسي من أخطر المشكلات التي تواجه تلاميذ المدارس؛ حيث إنها تؤدى إلى إهدار الموارد الموجه للتعليم. كما إنها تؤدي على المدي البعيد إلى إهدار في الموارد البشرية مما يؤثر على معدلات تنمية المجتمع. (نبيل عبد الحليم، ١٩٧٩م).

٣- هناك العديد من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تسرب التلاميذ من المدارس. فهناك عوامل مرتبطة بالتلميذ ذاته مثل (التأخر الدراسي - الخوف من المدرسي - الغياب المتكرر- اضطراب الشخصية...)، وعوامل أسرية مثل (زيادة حجم الأسرة - التفكك الأسري - اتجاهات الوالدين السلبية نحو التعليم - أساليب التربية غير الصحيحة...)، وعوامل مرتبطة بنظام التعليم مثل (صعوبة المناهج وجمودها - قصور الإمكانيات - غياب النشاط المدرسي - ضعف كفاءة المعلمين...) . (فاروق أحمد، ١٩٨٦م، Islam Mhammed، ٢٠٠٠م، Jung Kyusuk، ٢٠٠٠م)

٤- أكدت الدراسات على ضرورة التدخل المبكر؛ لمواجهة مشكلة التسرب الدراسي من خلال التصدي للعوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوث التسرب، وأن تكون المواجهة بشكل متكامل تتضمن المحاور الأربعة (التلميذ - الأسرة - المدرسة - المجتمع) ويجب أن تشترك في المواجهة كافة المنظمات الأهلية والحكومية التي يمكن أن يكون لها دور في المواجهة.(O, sullivan، ١٩٨٧)

٥- أوضحت الدراسات وجود معوقات فى ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وتتضمن (تركيز عمل الإخصائيين الاجتماعين علي النواحي الإدارية أكثر من النواحي الفنية - وعدم فهم العاملين لطبيعة دور الأخصائي الاجتماعي - وقصور الإمكانيات البشرية والمادية) وهذه المعوقات تقلل من فعالية دور المهنة في مواجهة مشكلات التلاميذ، مما يتطلب ضرورة التخطيط لمواجهة هذه الصعوبات. (أحمد حسين ،١٩٨٢م، عبد الكريم العفيفي، ١٩٨٠م) في حين أن هناك بعض الدراسات التي أكدت علي فعالية مهنة الخدمة الاجتماعية في التعامل مع مشكلات الطلاب (فاطمة أمين، ١٩٩٢م، أحلام عبد المؤمن، ١٩٩٢م) مما يتطلب تدعيم دور الإخصائي الاجتماعي من خلال زيادة خبراته في الاستعانة بكافة المؤسسات الموجودة بالمجتمع للمشاركة في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ.

٦- كما أوضحت الدراسات أهمية الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية وأجهزة المشاركة الشعبية في رعاية الطلاب من خلال تقديم الخدمات والمساعدات، وكذلك في المساهمة في حل مشكلات التي تعرقل استفادة الطلاب من العملية التعليمية.(خليل عبد المقصود، ٢٠٠٠م).

مما سبق يتضح أن مشكلة التسرب الدراسي من أخطر المشكلات التي تواجه تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي؛ حيث إنها تشكل إهدارًا لموارد الموجه للتعليم، كما أنها تشكل أضرارًا كبيرةً؛ حيث تسهم في زيادة نسبة الأمية والتشرد والانحراف مما يؤكد على ضرورة التصدي للعوامل والأسباب التي تؤدي إلى حدوثها. وطالما أن هناك العديد من العوامل المرتبطة (بالتلميذ – وبالأسرة – وبالمدرسة ونظام التعليم ككل – وبالمجتمع)، والتي تؤدي إلى حدوث هذه المشكلة فإن هناك حاجة ملحة لمواجهة المشكلة بشكل متكامل وفعال من خلال مشاركة كافة المؤسسات الأهلية والحكومية في تقديم أوجه المساعدة للتغلب علي هذه العوامل، خاصة الدور الذي تؤديه الجمعيات الأهلية (باعتبارها من أهم المؤسسات التي تمارس فيها مهنة الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة تنظيم المجتمع في رعاية الطلاب، حتى يتمكنوا من مواصلة تعليمهم حيث تهتم العديد من الجمعيات الأهلية التي تعمل في مجال رعاية الطلاب والمرأة والطفل بالقيام بدور فعال في تطوير العملية التعليمية من خلال مواجهة المشكلات التي تواجه التلاميذ والمدرسة "(خبرات الباحثة في التعامل مع العديد من الجمعيات المهتمة برعاية الطلاب وتطوير العملية التعليمية)"، ومن هنا كانت الحاجة إلى دراسة دور الجمعيات الأهلية في مواجهة العوامل المؤدية للتسرب، وفقا لذلك فقد تم صياغة مشكلة الدراسة علي النحو التالي " تحديد دور الجمعيات الأهلية في وقاية تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي من التسرب ووضع تصور مقترح لممارسة تنظيم المجتمع في زيادة فعالية هذا الدور".

ثالثا: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلي تعرف دور الجمعية الأهلية في تحقيق الوقاية (الأولية- الثانوية- من الدرجة الثالثة) لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي والصعوبات التي تواجه أداء الجمعيات لهذا الدور، ووضع تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التعامل مع مشكلة التسرب الدراسي.

رابعا:- تساؤلات الدراسة

١- ما دور الجمعية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي؟

أ- ما دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الأولي لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي؟

ب- ما دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي؟

ج – ما دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي؟

٢- ما الصعوبات التي تعوق الجمعية الأهلية عن أداء دورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي؟

٣- ما التصور المقترح لطريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي.

خامسا: فروض الدراسة:

١- من المتوقع وجود علاقة إيجابية بين قيام الجمعية الأهلية بدورها في وقاية تلاميذ المدارس من التسرب الدراسي و بعض المتغيرات مثل (النوع - الحالة الاجتماعية- نوع المؤهل- السن - سنوات الخبرة -عدد الدورات التدريبية).

٢- من المتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب و طبيعة العلاقة بين الجمعية والمدارس.

٣- من المتوقع وجود علاقة طردية قوية بين مستوي أداء الجمعية لدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي والتصدي للعوامل المؤدية للتسرب.

٤- من المتوقع وجود علاقة ارتباطيه طردية قوية بين مستوى أداء الجمعية لدورها في وقاية التلاميذ ومعدل التسرب الدراسي للتلاميذ.

سادسا: مفاهيم الدراسة:

أ- الجمعيات الأهلية:

تشير كلمة جمعية إلى العملية التي يصبح الناس خليفة الواحد للأخر وتتضمن الجماعات التي تتكون نتيجة للتحالف والتعاهد بين الأفراد. [٣٦]

يقصد بالجمعية الأهلية "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، وتتألف من أشخاص طبيعيين أو من أشخاص اعتباريين لغرض غير الحصول على الربح". [٣٧]

وتعني الجمعية الأهلية " الوحدة الاجتماعية المستقلة أي المنظمة التي تتكون من مجموعة أفراد لها قوانين تحدد أو تحكم علاقات وسلوكيات أفرادها ولها مجموعة أهداف مشتركة ومتبادلة". [٣٨]

كما يقصد بالجمعية "بأنها تنظيم مكون عن طريق جماعات أو أناس تجمعهم غالبا مصلحة واحدة، وهذه المنظمات لا تسعي للربح ويتم تدعيمها عن طريق المساهمات التطوعية". [٣٩]

وتعرف الجمعية بأنها "جماعة من الناس لهم مصلحة في التغيير الاجتماعي وربما تكون من أجل حركة أو خدمة أو تنمية موجة وهي توجد في كل مرحلة من نمو المجتمع. [٤٠]

وتقصد الباحثة بالجمعية الأهلية في هذه الدراسة:

١- تنظيم يضم جماعة من الأفراد المتطوعين والمتفاعلين.

٢- تجمعهم مصلحة أو هدف واحد يسعون إلى تحقيقه.

٣- تتصف أهداف هذا التنظيم بصبغة اجتماعية حيث لا يسعى إلى تحقيق ربح.

٤- يتم تمويلها من اشتراك الأعضاء و التبرعات والإعانات والهبات.

٥- يسير نشاطها وفق اللائحة الداخلية المنظمة للعمل وفقا لقانون الجمعيات الأهلية.

٦- تقدم العديد من الخدمات للمواطنين ومن ضمن خدماتها رعاية تلاميذ المدارس ومساعدتهم علي الاستفادة من العملية التعليمية بأفضل صورة ممكن.

٧- تتعاون مع مختلف المنظمات الموجودة في المجتمع لكي تحقق أهدافها.

ب- الوقاية:

تعرف الوقاية "بأنها الأنشطة التي لها ميزة تفادى المشكلات، أو تعوق ظهور مشكلات اجتماعية معينة، أو لها ميزة في تأجيل أو التحكم في تضخم مشكلات هائلة بعد أن تظهر الأعراض الأولي لها".[٤١]

كما تعرف بأنها " مجموعة الأفعال التي يقوم بها الإخصائيون الاجتماعيون وغيرهم للتخلص أو التقليل من الظروف النفسية والاجتماعية وغيرها المعروفة والمسببة للمتاعب والمشكلات النفسية والروحية الاجتماعية والاقتصادية"[٤٢]

وتشتمل الوقاية علي ثلاثة أنواع:.[٤٣]

١- الوقاية الأولية: وهي الأفعال التي يقوم بها الإخصائيون الاجتماعيون وغيرهم لمنع الظروف المعروفة المسببة للمشكلات الاجتماعية من الظهور.

٢- الوقاية الثانوية:هي تلك الجهود التي تحد من امتداد خطورة المشكلة؛ من خلال الاكتشاف المبكر لوجودها وعزل المشكلة وتأثيراتها عن الآخرين، أو التقليل من المواقف التي تؤدي بهم للوقوع في المشكلة إلي أدني حد والعلاج المبكر.

٣- الوقاية من الدرجة الثالثة: هي الجهود التأهيلية التي تتم بواسطة الإخصائيين الاجتماعيين وغيرهم؛ لمساعدة الأفراد الذين يعانون بالفعل من مشكلة معينة، لكي يتعافى من تأثيراتها وتنمية قوى كافية تحول دون عودتها.

وتقصد الباحثة بالوقاية في هذه الدراسة:

مجموعة الأنشطة التي تقوم بها الجمعية بالتعاون مع المدارس وبهدف منع ظهور العوامل والظروف التي يحتمل أن تؤدي إلى تسرب تلاميذ المرحلة الأولي من التعليم الأساسي من المدرسة، وكذلك العمل علي مواجهة هذه العوامل في حالة ظهورها لتلافي امتدادها. وأيضا التعامل مع التلاميذ المتسربين لمساعدتهم للعودة إلى المدرسة مرة أخري.

ج- التسرب الدراسي:

يعرف معجم وبستر التسرب "بأنه توقف العضو عن المشاركة، ويعني انسحاب شخص عن الطريق نحو تحقيق الهدف" [٤٤]

ويعرف قاموس العلوم الاجتماعية التسرب "بأن الأشياء تصبح بعيدة عن المنال" [٤٥]

ويقصد بالتسرب الدراسي "انقطاع التلاميذ عن الحضور إلي المدرسة بصفة دائمة بعد أن يتم التحاقهم بها. وفي هذا الإطار يختلف عن التغيب أو عدم الانتظام"[٤٦]

وتقصد الباحثة بالتسرب الدراسي: توقف التلميذ المقيد بالمرحلة الأولي للتعليم الأساسي عن الذهاب للمدرسة بشكل مستمر وبدون عذر مقبول بما يمنع استفادته من العملية التعليمية وتؤدي إلى أميته.

سابعا: الإجراءات المنهجية

١ – نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الو صفية حيث تستهدف هذه الدراسات تقرير خصائص معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها.(٤٧) وتحاول الدراسة الراهنة تحديد دور الجمعية الأهلية في تحقيق الوقاية بمستوياتها (الأولية – الثانوية – من الدرجة الثالثة) لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي للوصول إلى تصور مقترح لطريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعاليتها في تحقيق الوقاية من التسرب الدراسي.

٢ – نوع المنهج:

استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعى باعتباره أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الوصفية، وتهتم بدراسة الظواهر الموجودة في جماعة معين وفي مكان معين ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح.(٤٨)

كما يعتبر المسح الاجتماعي من أكثر الاستراتيجيات استخداما في بحوث تنظيم المجتمع؛ لأنها أكثر ملائمة من غيرها لطبيعة هذه الطريقة، كما أنه يستخدم بهدف تعرف المتغيرات أو تحديد العلاقات القائمة فيما بين هذه المتغيرات.(٤٩)

ولهذا فإن هذه الدراسة اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، خاصة أن الدراسة ركزت على تحديد دور الجمعية الأهلية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي، وأيضا تحديد العلاقة بين هذا الدور وبعض المتغيرات مثل (العلاقة بين الجمعية والمدارس – نوع التخصصات العاملة في الجمعية ...)

٣ – أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة استبار لتحديد طبيعة الدور الذي تقوم به الجمعية في وقاية تلاميذ المدارس من التسرب.

خطوات إعداد الاستمارة: قامت الباحثة بالإطلاع على نتائج الدراسات السابقة الخاصة بدور المنظمات الأهلية في مواجهة مشكلات المجتمع، وأيضا الدراسات التي اهتمت بدراسة طبيعة مشكلة التسرب الدراسي، وأسبابها، وقد تم تحديد محاور الاستمارة في ضوء مفهوم الوقاية؛ حيث تضمنت ثلاثة مستويات هم: وقاية أولية – ثانوية – من الدرجة الثالثة.

- **صدق الاستمارة:** تم عرض الاستمارة على خمس محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية؛ للتأكد من صدق الاستمارة وسلامة عباراتها وارتباطها بموضوع الدراسة، وفي ضوء أراء المحكمين تم تعديل الاستمارة من حيث حذف العبارات التي قل نسبة الاتفاق عيها عن ٨٠%.
- كما قامت الباحثة بأجراء pre-test وذلك من خلال تطبيق الاستمارة على (١٠) من أعضاء الجمعية، وكذلك (١٠) من العاملين بمدرسة ٦ أكتوبر وذلك

للتأكد مدى وضوح الاستمارة ومدى فهم المبحوثين للأسئلة التي تضمنها الاستمارة وقد تم تعديل بعض استجابات في ضوء أراء المبحوثين.

- بالنسبة للثبات فقد قامت الباحثة بإعادة اختبار الاستمارة علي (١٠) مبحوثين من أعضاء الجمعية وأيضا (١٠) من العاملين بمدرسة ٦أكتوبر لحساب معامل

القدرة على الاسترجاع = ١ - عدد الأخطاء / عدد الأسئلة x عدد المبحوثين - وقد تم حساب معامل القدرة علي الاسترجاع

وقد تراوحت نسبتها ما بين (٧٥%: ٨٥%) مما يدل علي إمكانية الاعتماد علي الاستمارة، كما تطبيق معامل الارتباط للتأكد من صدق الاستمارة وقد بلغ معامل الارتباط (٧٩ر) مما يدل علي ثبات الاستمارة.

وقد تضمنت الاستمارة المحاور التالية:

أ- بيانات أولية تضمنت ستة أسئلة (السن - النوع - الحالة الاجتماعية - مدة العمل - طبيعة العمل - المؤهل الدراسي).

ب- دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي. شملت حوالي (ثمانية عشر دور فرعي بعد التحكيم).

ج- دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي. شملت حوالي (ثمانية عشر دور فرعي بعد التحكيم).

د- دور الجمعية في تحقيق من الدرجة الثالثة لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي. شملت حوالي (ثمانية عشر دور فرعي بعد التحكيم).

هـ- الصعوبات التي تعوق الجمعية عن القيام بالدور الوقائي في حماية التلاميذ من التسرب الدراسي. وتضمنت أربعة محاور تضمنت صعوبات خاصة (بالجمعية - بالمدرسة - بالتلاميذ - بالأسرة)

٤- مجالات الدراسة:

أ- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بجمعية المرأة والمجتمع بالجيزة والمدارس التي تتعامل معها الجمعية.

وقد تم اختيار هذه الجمعية للأسباب الآتية:

١- اهتمام الجمعية برعاية المرأة والطفل في المجتمع.

٢- قيام الجمعية بنشاط يهدف إلى تطوير العملية التعليمية.

٣- تعاون الجمعية مع العديد من المدارس بهدف مواجهه المشكلات التي تواجه التلاميذ.

٤- تعمل الجمعية مع المدارس منذ عامين مما يسمح بدراسة طبيعة الدور الذي تقوم به الجمعية.

ب- المجال البشري:

بالنسبة للجمعية: حصر شامل لجميع العاملين بالجمعية والمسئولين عن التعاون مع المدارس ويبلغ عددهم (١٨) مشرفًا ومنسقًا.

بالنسبة للمدارس: تم اختيار العينة علي عدة خطوات:

الخطـــوة الأولي: تم اختيار أربع مدارس من المدارس التي تتعامل معها الجمعية بطريقة عمدية وفق للشروط التالية:-

١- ارتفاع نسبة التسرب الدراسي في هذه المدارس .
٢- ارتفاع نسبة الغياب المتكرر.
٣- انخفاض مستوى تحصيل التلاميذ .

وقد تم التأكد من هذه الشروط من المنسقين بالجمعية، ومن خلال السجلات الخاصة بطبيعة كل مدرسة، والتي تعدها الجمعية.

الخطوة الثانية: تم تحديد إطار المعاينة للمدارس على النحو التالي

الجدول رقم (١) يوضح إطار المعاينة من المدارس

اسم المدرسة	عدد المديرين والنظار	عدد الإخصائيين	عدد رواد الفصول
١- أحمد شوقي	٢	٢	١٨
٢- العاشر من رمضان	٢	٢	١٦
٣- ٦ أكتوبر	٢	٢	٢٠
٤- أمير الشعراء	٢	٢	١٨
مج	٨	٨	٧٢

١- تـــم أخذ حصر شامل لجميع النظار والمديرين والإخصائيين الأجتماعيين العاملين بالمدارس الأربع وبلغ عددهم (١٦) مبحوث.

٢- تـــم اختيار عينة عشوائية من المدرسين رواد الفصول بكل مدرسة بنسبة ٢٥% وبلـــغ عددهـــم حوالـــي (١٩) مبحوث وبالتالي بلغ إجمالي العينة من المدارس حوالي (٣٥).

ثامنا: عرض نتائج الدراسة:

أ- الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

إجابة السؤال الأول: ما دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي؟

جدول رقم (٢)
يوضح دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية لتلاميذ من التسرب الدراسي
(من وجهة نظر أعضاء الجمعية) ن=١٨

م	دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية	نعم	إلى حد ما	لا	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	تشترك الجمعية مع المدرسة في تحسين العملية التعليمية.	٤	١٠	٤	٣٦	١٢	٦٧ر	١٠
٢	تهتم الجمعية بتعرف مواهب التلاميذ وقدراتهم.	٧	٨	٣	٤٠	١٣ر٣	٧٤ر	٧
٣	تشجع الجمعية التلاميذ على المشاركة في الأنشطة التي تنمي قدراتهم.	٢	٨	٨	١٠	٣ر٣	١٩ر	١٨
٤	تعقد الجمعية ندوات لتوعية الإباء بأساليب التربية السليمة.	٣	٩	٦	٣٣	١١	٦١ر	١٦
٥	تهتم الجمعية بتدعيم علاقة التلاميذ بالمدرسين.	١٢	٢	٤	٤٤	١٤ر٦	٨١ر	٢
٦	تهتم الجمعية بتدعيم العلاقة بين المدرسة وأسر التلاميذ.	٩	٥	٤	٤١	١٣ر٦	٦٧ر	١٠
٧	تستفيد المدرسة من إمكانيات الجمعية في تطوير النشاط المدرسي.	٨	٥	٥	٣٩	١٣	٧٢ر	٩
٨	تهتم الجمعية بتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم واهميته.	١١	٧	–	٤٧	١٥ر٦	٨٧ر	١
٩	تحث الجمعية المدرسة على زيادة فعالية دور مجالس الأباء.	٨	٨	٢	٤٢	١٤	٧٨ر	٥
١٠	تعد الجمعية دورات تدريبية للمعلمين.	٣	٦	٩	٣٠	١٠	٥٦ر	١٧
١١	تمد الجمعية المدرسة باحتياجات البنية المختلفة.	٦	٤	٨	٣٤	١١ر٣	٦٣ر	١٤
١٢	تعمل الجمعية على ربط المدرسة بالمجتمع المحلي.	٩	٤	٥	٤٠	١٣ر٣	٧٤ر	٧م
١٣	تقدم منح لمساعدة التلاميذ على مواصلة تعليمهم.	٢	١٢	٤	٣٤	١١ر٣	٦٣ر	١٤م
١٤	تمكين التلاميذ من التعبير عن احتياجاتهم.	٦	٦	٦	٣٦	١٢	٦٧ر	١٠م
١٥	تشجيع الجمعية تلاميذ المدرسة على الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها(مركز إبداع الطفل).	١٠	٥	٣	٤٣	١٤ر٣	٧٩ر	٣
١٦	تشجع الجمعية التلاميذ على التفوق الدراسي.	١٠	٥	٣	٤٣	١٤ر٣	٧٩ر	٣ م
١٧	مساعدة التلاميذ على تعرف قدراتهم.	١٠	٤	٤	٤٢	١٤	٧٨ر	٥
١٨	تعرف التلاميذ الأساليب السليمة للاستذكار.	٨	٣	٥	٣٥	١١ر٦	٦٥ر	١٣

يتضح من جدول رقم (٢) دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية للتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول اهتمام الجمعية بتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم؛ حيث بلغ نسبتها (٨٧ر) يليها في الترتيب اهتمام الجمعية بتدعيم علاقة التلاميذ بالمدرسين بلغ نسبتها حوالي (٨١ ر) كما جاء في الترتيب الثالث تشجيع التلاميذ على الاستفادة من الأنشطة، التي تقدمها الجمعية وبلغت نسبتها (٧٩ر) بينما جاء في الترتيب السادس عشر عقد الجمعية ندوات لتوعية الإباء بأساليب التربية السليمة؛ حيث بلغت نسبتها (٦١ر) يليها في الترتيب عقد الجمعية دورات تدريبية للمعلمين بلغت نسبتها (٥٦ر)، وقد جاء في الترتيب الأخير تشجيع الجمعية التلاميذ على المشاركة في الأنشطة التي تنمي قدراتهم فقد بلغت نسبتها (١٩ر).

جدول رقم (٣) يوضح دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية للتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر (العاملين بالمدارس) ن=٣٥

م	دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية	نعم	الي حد ما	لا	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	تشترك الجمعية مع المدرسة في تحسين العملية التعليمية.	١٢	٩	١٤	٦٨	٢٢ر٧	٦٥ر	١٢
٢	تهتم الجمعية بتعرف مواهب التلاميذ.	١٨	٩	٨	٨٠	٢٦ر٧	٧٦ر	١
٣	تشجع الجمعية التلاميذ علي المشاركة في الأنشطة التي تنمي قدراتهم.	٧	١١	١٧	٦٠	٢٠	٥٧ر	١٤
٤	تعقد الجمعية ندوات لتوعية الاباء بأساليب التربية السليمة.	–	٤	٣١	٣٩	١٣	٣٧ر	١٨
٥	تهتم الجمعية بتدعيم العلاقة بين التلاميذ والمدرسين	١٥	١٤	٦	٧٩	٢٦ر٣	٧٥ر	٢
٦	تهتم الجمعية بتدعيم العلاقة بين المدرسة وأسر التلاميذ.	١٣	١٠	١٢	٧١	٢٣ر٦	٦٨ر	١٠
٧	تستفيد المدرسة من إمكانيات الجمعية في تطوير النشاط المدرسي.	١٢	١٦	٧	٧٥	٢٥	٧١ر	٧
٨	تهتم المدرسة بتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم وأهميته .	١٨	٦	١٠	٧٦	٢٥ر٣	٧٢ر	٥
٩	تحث الجمعية المدرسة علي زيادة فعالية دور مجالس الآباء.	٨	٦	٢١	٥٧	١٩	٥٤ ر	١٧
١٠	تعد الجمعية دورات تدريبية للمعلمين.	٧	١٠	١٨	٥٩	١٩ر٧	٥٦ ر	١٦
١١	تمد الجمعية المدرسة باحتياجات البنية المختلفة.	١٢	٩	١٤	٦٨	٢٢ر٧	٦٥ر	١٢م
١٣	تعمل الجمعية علي ربط المدرسة بالمجتمع.	١٤	١٥	٦	٧٨	٢٦	٧٤ر	٣
١٣	تقدم الجمعية منح لمساعدة التلاميذ على مواصلة تعليمهم.	١٢	١٧	٦	٧٦	٢٥ر٣	٧٢ر	٥م
١٤	تمكين التلاميذ من التعبير عن احتياجاتهم.	١٤	١٢	٩	٧٥	٢٥	٧١ر	٧م
١٥	تشجع الجمعية تلاميذ المدرسة علي الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها لهم (مركز إبداع الطفل).	١٦	١١	٨	٧٨	٢٦	٧٤ر	٣ م
١٦	تشجع الجمعية التلاميذ علي التفوق الدراسي.	١٣	١٢	١٠	٧٣	٢٤ر٣	٦٩ر	٩
١٧	مساعدة التلاميذ على تعرف قدراتهم.	١٢	١٢	١١	٧١	٢٣ر٧	٦٨ر	١٠
١٨	تعرف الجمعية التلاميذ بأساليب الاستذكار السليمة.	٨	٩	١٨	٦٠	٢٠	٥٧ر	١٤م

يتضح من جدول رقم (٣) دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية للتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالمدرسة؛ حيث جاء في الترتيب الأول اهتمام الجمعية بتعرف مواهب التلاميذ بنسبة (٧٦ر)، يليها في الترتيب تهتم الجمعية بتدعيم علاقة التلاميذ بالمدرسين بلغت نسبتها حوالي(٧٥ر)، كما جاء في الترتيب الثالث كل من تهتم الجمعية بربط المدرسة بالمجتمع وتشجع الجمعية التلاميذ على الاستفادة بالأنشطة التي تقدمها الجمعية حيث بلغت نسبة كل منها حوالي(٧٤ر)، بينما جاء في الترتيب السادس عشر عقد الجمعية دورات تدريبية للمعلمين حيث بلغت نسبتها حوالي (٥٦ر)، يليها في الترتيب حث الجمعية المدرسة على زيادة فعالية مجالس الإباء بلغت نسبتها (٥٤ر)، وقد جاء في الترتيب الأخير عقد الجمعية ندوات لتوعية الإباء بأساليب التربية السليمة وبلغت نسبتها حوالي(٣٧ر).

إجابة السؤال الثاني: ما دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية لتلاميذ من التسرب الدراسي؟

جدول رقم (٤)

يوضح دور الجمعية الأهلية في تحقيق الوقاية الثانوية للتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر (العاملين بالجمعية)

م	دور الجمعية في تحقيق لوقاية الثانوية	نعم	إلى حد ما	لا	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	تتعاون الجمعية مع المدرسة في دراسة الاسباب المؤدية التسرب الدراسي.	١٥	٣	–	٥١	١٧	٩٤ر	٢
٢	تشترك الجمعية مع المدرسة في وضع خطة لمواجهة أسباب المؤدية التسرب.	١٠	٨	–	٤٦	١٥ر٣	٨٥ر	٤
٣	تهتم الجمعية بالتصدي للمشكلات التي تواجه التلاميذ.	٣	٧	٨	٣١	١٠ر٣	٥٧ر	١٧
٤	تحث الجمعية المدرسين الاهتمام بالتلاميذ ذوي التاخر الدراسي.	٨	٨	٢	٤٢	١٤	٧٧ر	١٣
٥	تهتم الجمعية بمتابعة التحصيل الدراسي للتلاميذ.	١٠	٦	٢	٤٤	١٤ر٦	٨١ر	١٠
٦	تقوم الجمعية بمساعدة التلاميذ المتاخرين دراسيا .	٥	٥	٨	٣٨	١٢ر٧	٧٠ر	١٤
٧	تقدم الجمعية الزى الادوات المدرسية لتلاميذ المحتاجين.	١٦	٢	–	٥٢	١٧ر٣	٩٦ر	١
٨	تدفع الجمعية المصاريف الدراسية للتلاميذ المحتجين.	٣	١٠	٥	٣٤	١١ر٣	٦٣ر	١٦
٩	تقوم الجمعية بحصر التلاميذ متكرر الغياب.	١٤	٤	–	٥٠	١٦ر٦	٩٢ر	٣
١٠	تهتم الجمعية بتعرف اسباب الغياب.	١٢	٤	٢	٤٦	١٥ر٣	٨٥ر	٤ م
١١	تشجع الجمعية اسر التلاميذ على الانضمام لمحو الأمية.	١٢	٣	٣	٤٥	١٥	٨٣ر	٨
١٢	تهتم الجمعية بتقديم خدمات مادية لاسر التلاميذ.	٤	٥	٩	٣١	١٠ر٣	٥٧ر	١٧
١٣	تهتم الجمعية بالتعرف على الظروف الاسرية التي يعيش فيها التلاميذ.	١١	٥	٢	٤٥	١٥	٨٣ر	٨ م
١٤	تحث الجمعية المدرسة على الاهتمام بالتلاميذ المتوقع تسربهم .	١١	٤	٣	٤٤	١٤ر٦	٨١ر	١٠ م
١٥	تعرف اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المدرسة.	١٢	٤	٢	٤٦	١٥ر٣	٨٥ر	٤ م
١٦	تهتم الجمعية بمساعدة اسر التلاميذ على فهم مشكلات أبنائهم.	١٠	٥	٣	٤٣	١٤ر٣	٧٩ر	١٢
١٧	تهتم الجمعية برفع المستوى الاقتصادي لاسر التلاميذ.	٢	١٤	٢	٣٦	١٢	٦٧ر	١٥
١٨	توجه الجمعية اسر التلاميذ بالجهات التي تقدم المساعدات.	١٤	–	٤	٤٦	١٥ر٣	٨٥ر	٤ م

جدول رقم (٤) يوضح دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الثانوية للتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول تقديم الجمعية الزى والأدوات المدرسية للتلاميذ وبلغت نسبتها (٩٦ر)، يليها في الترتيب تعاون الجمعية مع المدرسة في دراسة الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي وبلغت نسبتها حوالي (٩٤ر)، وجاء في الترتيب الثالث اهتمام الجمعية بحصر التلاميذ ذوي الغياب المتكرر وبلغت نسبتها (٩٣ر)، بينما جاء في الترتيب السادس عشر تدفع الجمعية المصاريف للتلاميذ حيث بلغ نسبتها حوالي (٦٣ر)، وجاء في الترتيب الأخير كل من تقدم الجمعية مساعدات مادية لأسر التلاميذ واهتمام

الجمعية بالتصدي للمشكلات التي تواجه التلاميذ حيث بلغ نسبة كل منها حوالـــــي (٥٧ر).

جدول رقم (٥)

يوضح دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية للتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر (العاملين بالمدرسة) ن= ٣٥

م	دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية للتلاميذ	نعم	الي حد ما	لا	مج الدرجات	مج الوزن	نسبة الوزن	الترتيب
١	تتعاون الجمعية مع المدرسة في دراسة الأسباب المؤدية للتسرب.	٦	١٧	١٢	٦٤	٢١ر٣	٦١ر	١٥
٢	تشترك الجمعية مع المدرسة في وضع خطة لمواجهة أسباب المؤدية التسرب الدراسي.	٦	١٥	١٤	٦٢	٢٠ر٦	٥٩ر	١٧
٣	تهتم الجمعية بالتصدي للمشكلات التي تواجه التلاميذ.	٥	١٧	١٣	٦٢	٢٠ر٦	٥٩ر	١٧م
٤	تحث الجمعية المدرسين على الاهتمام بالتلاميذ ذوي التأخر الدراسي.	١٢	١٣	١٠	٧٢	٢٤	٦٨ر	١٠
٥	تهتم الجمعية بمتابعة مستوي التحصيل الدراسي.	١٧	١٢	٦	٨١	٢٧	٧٧ر	٤
٦	تهتم الجمعية بمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا.	٦	١٧	١٢	٦٤	٢١ر٣	٦١ر	١٥م
٧	تقدم الجمعية الزى والأدوات المدرسية للتلاميذ للمحتاجين.	٢٨	٧	–	٩٨	٣٢ر٧	٩٣ر	١
٨	تدفع الجمعية المصاريف للتلاميذ المحتاجين.	١٢	١٠	١٣	٦٩	٢٣	٦٦ر	١٢
٩	تقوم الجمعية بحصر التلاميذ متكرر الغياب.	٢٣	٦	٦	٨٧	٢٩	٨٣ ر	٢
١٠	تهتم الجمعية بتعرف أسباب التسرب الدراسي .	٢٣	٦	٦	٨٧	٢٩	٨٣ ر	٢م
١١	تشجع الجمعية أسر التلاميذ علي محو أميتهم	١٦	١٢	٧	٧٩	٢٦ر٣	٧٥ر	٥
١٢	تهتم الجمعية بتقديم الخدمات المادية لأسر التلاميذ.	١٠	١٠	١٥	٦٥	٢١ر٧	٦٢ر	١٤
١٣	تهتم الجمعية بتعرف الظروف الاسرية التى يعيش فيها التلاميذ.	١٤	٧	١٤	٧٠	٢٣ر٣	٦٧ر	١١
١٤	تحث الجمعية المدرسة علي الاهتمام بالتلاميذ المتوقع تسربهم.	١٦	١٠	٩	٧٧	٢٥ر٧	٧٣ر	٧
١٥	تعرف اتجاهات التلاميذ السلبية نحو المدرسة.	١٢	١٨	٥	٧٧	٢٥ر٧	٧٣ر	٧ م
١٦	تهتم الجمعية بمساعدة أسر التلاميذ على فهم مشكلاتهم .	١٢	١٧	٦	٧٦	٢٥ر٣	٧٢ر	٩
١٧	تهتم الجمعية برفع المستوي الاقتصادي لأسر التلاميذ.	٩	١٤	١٢	٦٧	٢٢ر٣	٦٤ر	١٣
١٨	توجه الجمعية اسر التلاميذ بالجهات التي تقدم المساعدات.	١٦	١٢	٧	٧٩	٢٦ر٣	٧٥ر	٥ م

يتضح من جدول رقم (٥) دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية للتلاميذ مـــن التســـرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالمدرسة حيث جاء في الترتيب الأول تقدم الجمعية الزى والأدوات المدرسية للتلاميذ وبلغت نسبتها حوالي (٩٣ر) وجـــاء في الترتيب الثاني كل من تقوم الجمعية بحصر نسبة الغياب وتعرف أسباب الغـــياب المـــتكرر وبلغ نسبة كل منها (٨٣ر)، كما جاء في الترتيب الرابع اهتمام الجمعـــية بمتابعة مستوي التحصيل الدراسي حيث بلغ نسبتها حوالي(٧٧ر). بينما

جـــاء فـــي الترتيب الخامس عش كل من تتعاون الجمعية مع المدرسة في دراسة الأسباب المؤدية للتسرب الدراسي و تهتم بمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا حيث بلـــغ نســـبة كـــل منها حوالي (٦١ر)، كما جاء في الترتيب الأخير كل من تشترك الجمعـــية مـــع المدرسة في وضع خطة لمواجهة الأسباب المؤدية للتسرب و تهتم الجمعية بالتصدي للمشكلات التي تواجه التلاميذ حيث بلغت نسبة كل منها حوالـــي (٥٩ر).

إجابـــة السؤال الثالث:- ما دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة لتلاميذ المدارس من التسرب الدراسي؟

جدول رقم (٦) يوضح دور الجمعية الأهلية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة لتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر (العاملين بالجمعية) ن=١٨

م	دور الجمعية الأهلية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة	نعم	إلي حد ما	لا	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	تشترك الجمعية مع المدرسة في دراسة العوامل المرتبطة بالمدرسة التى ادت الى التسرب	١٢	٤	٤	٤٨	١٦	٨٨ ر	١
٢	تهتم الجمعية بمساعدة مع المتسربين دراسيا	٦	٤	٨	٣٤	١١ر٣	٦٣ر	٧
٣	تساهم الجمعية في إزالة الصعوبات التي تعرقل عودة المتسربين للمدرسة مرة أخري	٤	٥	٩	٣١	١٠ر٣	٥٧ر	٩
٤	تشجع الجمعية التلاميذ المتسربين علي مواصلة تعليمهم	٥	٦	٧	٢٤	١١ر٣	٦٣ر	٦
٥	تقوم الجمعية بتعديل اتجاهات المتسربين نحو التعليم	٤	٧	٧	٣٣	١١	٦١ر	٨
٦	تعريف المتسربين بالاجراءات المطلوبة لعودتهم للتعليم.	٢	٥	١١	٢٧	٩	٥٠ر	١٥
٧	حث المتسربين على الالتحاق بفصول محو الامية .	٥	٣	١٠	٣١	١٠ر٣	٥٧ر	٩
٨	تهتم الجمعية بتعديل اتجاهات الأسرة السلبية نحو تعليم ابنائهم	٥	٣	١٠	٣١	١٠ر٣	٥٧ر	٩ م
٩	تهتم الجمعية بتعرف قدرات التلاميذ المتسربين.	١	١	١٦	٢١	٧	٣٩ر	١٨
١٠	التعاون مع المدرسة في عمل فصول للمتسربين دراسيا.	٤	٤	١٠	٣٠	١٠	٥٦ر	١٣
١١	تساهم الجمعية في مواجهه المشكلات الاسرية التى ادت إلى تسرب التلاميذ.	٣	٤	١١	٢٨	٩ر٣	٥٢ر	١٤
١٢	تقوم الجمعية بحصر أعداد ا لتلاميذ المتسربين.	٧	٦	٥	٣٨	١٢ر٧	٧٠ر	٤
١٣	تتعاون الجمعية مع المدرسة في اعداد برامج خاصة لمساعدة التلاميذ المتسربين دراسيا.	٢	٣	١٣	٢٥	٨ر٣	٤٦ر	١٦
١٤	تعقد الجمعية لقاءات مع اسر التلاميذ المتسربين بعد عودتهم للمدرسة.	٦	٦	٦	٣٦	١٢	٤٠ر	١٧
١٥	تهتم الجمعية بالتعرف علي المشكلات التي تواجه التلاميذ المتسربين بعد عودتهم للتعليم.	٤	٦	٨	٣٢	١٠ر٣	٥٧ر	٩ م
١٦	تشجع الجمعية أسر التلاميذ علي تعليم باقي ابنائهم.	٧	٨	٣	٤٠	١٣ر٣	٧٤ر	٣
١٧	تهتم الجمعية بتوعية اسر المتسربين بخطورة التسرب الدراسي.	٩	٩	-	٤٥	١٥	٨٣ ر	٢
١٨	متابعة نسبة غياب وحضور التلاميذ المتسربين بعد عودتهم للمدرسة.	٥	٩	٤	٣٧	١٢ر٣	٦٩ر	٥

يتضح من جدول رقم (٦) دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة للتلاميذ من التسرب الدراسي (المتسربين) من وجهه نظر العاملين بالجمعية، حيث جـــاء في الترتيب الأول تشترك الجمعية مع المدرسة في دراسة العوامل التي أدت إلـــي التســـرب الدراســـي بلغـــت نسبتها حوالي (٨٨ر)، يليها في الترتيب اهتمام

الجمعية بتوعية أسر المتسربين بخطورة التسرب الدراسي وبلغت نسبتها (٨٣ر)، وجاء في الترتيب الثالث تشجع الجمعية أسر التلاميذ علي تعليم باقي أبنائهم وبلغ نسبتها حوالي (٧٤ر)، بينما جاء في الترتيب السادس عشر تعاون الجمعية مع المدرسة في إعداد برامج خاصة لمساعدة المتسربين دراسيا وبلغت نسبتها حوالي (٤٦ر)، يليها تعقد الجمعية لقاءات مع أسر المتسربين بعد عودتهم للمدرسة وبلغت نسبتها (٤٠)، كما جاء في الترتيب الأخير تهتم الجمعية بتعرف قدرات التلاميذ المتسربين وبلغت نسبتها حوالي (٣٩ر).

جدول رقم (٧) يوضح دور الجمعية الأهلية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة لتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر (العاملين بالمدرسة) ن=٣٥

م	دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة	نعم	الي حد ما	لا	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	تشترك الجمعية مع المدرسة في دراسة العوامل المرتبطة بالمدرسة التي ادت الي التسرب.	٦	١٧	١٢	٦٤	٢١ر٣	٦١ر	٦
٢	تهتم الجمعية مع المتسربين بمساعدة دراسيا.	٧	١١	١٧	٦٠	٢٠	٥٧ر	٩
٣	تساهم الجمعية في ازالة الصعوبات التي تعرقل عودة المتسربين الي المدرسة.	٦	١٢	١٧	٥٩	١٩ر٧	٥٦ر	١٠
٤	تشجع الجمعية التلامية المتسربين علي مواصلة تعليمهم .	١٨	٦	١١	٧٧	٢٥ر٧	٧٣ر	٣
٥	تقوم الجمعية بتعديل اتجاهات المتسربين نحو التعليم.	٩	١١	١٥	٦٤	٢١ر٣	٦١ر	٦
٦	تعرف الجمعية المتسربين بالاجراءات المطلوبة لعودتهم الي المدرسة.	٥	٤	٢٦	٤٩	١٦ر٣	٤٧ر	١٥
٧	حث التلاميذ على الالتحاق بفصول محو الأمية.	٣	١٢	٢٠	٥٣	١٧ر٧	٥٠ر	١٣
٨	تهتم الجمعية بتعديل اتجاهات الأسرة السلبية نحو أبنائهم.	٥	٦	٢٤	٥١	١٧	٤٨ر	١٤
٩	تهتم الجمعية بتعرف قدرات التلاميذ المتسربين.	–	٥	٣٠	٤٠	١٣ر٣	٣٨ر	١٧
١٠	التعاون مع المدرسة في عمل فصول للمتسربين دراسيا.	٦	٧	٢٢	٥٤	١٨	٥١ر	١١
١١	تساهم الجمعية في مواجهة المشكلات الأسرية التي أدت الي تسرب التلاميذ.	٦	٧	٢٢	٥٤	١٨	٥١ر	١١م
١٢	تقوم المدرسة بحصر اعداد التلاميذ المتسربين دراسيا.	١٧	٦	١٢	٧٥	٢٥٠	٧١ر	٤
١٣	تتعاون الجمعية مع المدرسة في إعداد برامج خاصة لمساعدة التلاميذ المتسربين.	٣	٤	٢٨	٤٥	١٥	٤٣ر	١٦
١٤	تعقد الجمعية لقاءات مع اسر التلاميذ المتسربين بعد عودتهم للمدرسة.	١١	٧	١٧	٦٤	٢١ر٣	٦١ر	٦ م
١٥	تهتم الجمعية بتعرف المشكلات التي تواجه التلاميذ المتسربين بعد عودتهم للمدرسة.	–	٤	٣١	٣٩	١٣	٣٧ر	١٨
١٦	تشجع الجمعية اسر المتسربين علي تعليم باقي أبنائهم.	١٧	١١	٧	٨٠	٢٦ر٧	٧٦ر	١
١٧	تهتم الجمعية بتوعية اسر المتسربين بخطورة التسرب الدراسي.	١٤	١٦	٥	٧٩	٢٦ر٣	٧٥ر	٢
١٨	متابعة نسبة غياب وحضور التلاميذ المتسربين بعد عودتهم للمدرسة.	١٢	٨	١٥	٦٧	٢٢ر٣	٦٣ر	٥

يتضح من جدول رقم (٧) دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة لتلاميذ من التسرب الدراسي ومن وجهه نظر العاملين بالمدارس حيث جاء في الترتيب الأول تشجع الجمعية أسر التلاميذ المتسربين علي تعليم باقي أبنائهم حيث

بلغت نسبتها حوالي (٧٦ر)، يليها في الترتيب تهتم الجمعية بتوعية أسر التلاميذ المتسربين بخطورة التسرب وبلغ نسبتها حوالي (٧٥ر)، وجاء في الترتيب الثالث تشجع الجمعية التلاميذ المتسربين علي استكمال تعليمهم وبلغ نسبتها حوالي (٧٣ر)، بينما جاء في الترتيب السادس عشر تتعاون الجمعية مع المدرسة في أعداد برامج خاصة للمتسربين دراسيا وبلغ نسبتها حوالي (٤٣ر)، يليها تهتم الجمعية بتعرف قدرات التلاميذ المتسربين وبلغ نسبتها حوالي (٣٨ر) وجاء في الترتيب الأخير تهتم الجمعية بتعرف المشكلات التي تواجه التلاميذ المتسربين وبلغ نسبتها حوالي (٣٧ر).

إجابة السؤال الرابع: ما الصعوبات التي تعرقل قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي؟

جدول رقم (٨)

يوضح الصعوبات المرتبطة (بالجمعية) و تعرقل قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالجمعية

م	الصعوبات التي تواجه الجمعية.	نعم	إلي حد ما	لا	مج	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	نقص عدد المنسقين العاملين بالجمعية.	١٦	٢	–	١٨	٥٢	١٧ر٣	٩٦ر	١
٢	عدم توافر إخصائين اجتماعين بالجمعية.	١٥	٣	–	١٨	٥١	١٧	٩٤ر	٢
٣	عدم انتظام المنسق في متابعة التلاميذ.	٤	٦	٨	١٨	٢٨	٩ر٣	٥١ر	٥
٤	صعوبة تنسيق عمل الجمعية مع المدارس.	٧	٣	٨	١٨	٣٥	١١ر٧	٦٥ر	٣
٥	تركيز الجمعية علي المساعدات المادية.	٥	٤	٩	١٨	٣٢	١٠ر٧	٥٩ر	٤

يتضح من جدول رقم (٨) الصعوبات المرتبطة بالجمعية والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالجمعية فقد جاء في الترتيب الأول نقص عدد المنسقين العاملين بالجمعية حيث بلغ نسبتها حوالي (٩٦ر)، يليها عدم توافر الإخصائيين الاجتماعين بالجمعية حيث بلغ نسبتها حوالي (٩٤ر)، وجاء في الترتيب الثالث صعوبة تنسيق عمل الجمعية مع المدارس حيث بلغت نسبتها حوالي (٦٥ر)، وجاء في الترتيب الرابع تركيز الجمعية علي المساعدات المادية وبلغت نسبتها حوالي (٥٩ر)، وجاء الترتيب عدم انتظام المنسق في متابعة التلاميذ الأخير بلغ نسبتها حوالي (٥١ر).

جدول رقم (٩) يوضح دور الصعوبات المرتبطة (بالجمعية) والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب من وجهه نظر العاملين بالمدرسة

م	الصعوبات المرتبطة بالجمعية.	نعم	الي حد ما	لا	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	نقص عدد المنسقين العاملين بالجمعية.	١٥	١٠	١٠	٣٥	٧٥	٢٥	٧١ر	٤
٢	عدم توافر اخصائين اجتماعين بالجمعية.	١٧	١٣	٥	٣٥	٨٢	٢٧ر٣	٧٨ر	١
٣	عدم انتظام المنسق في متابعة التلاميذ.	١٠	١٥	١٠	٣٥	٧٠	٢٣ر٣	٦٧ر	٥
٤	صعوبة تنسيق عمل الجمعية مع المدارس.	١٦	١١	٨	٣٥	٧٨	٢٦	٧٤ر	٣
٥	تركيز الجمعية علي المساعدات المادية.	١٩	٩	٧	٣٥	٨٢	٢٧ر٣	٧٨ر	١ م

يتضح من جدول رقم (٩) الصعوبات المرتبطة بالجمعية وتعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالمدرسة فقد جاء الترتيب الأول كل من عدم توافر إخصائيين اجتماعيين بالجمعية و تركيز نشاط الجمعية علي المساعدات المادية حيث بلغت نسبة كل منها حوالي (٧٨ر)، يليها صعوبة تنسيق عمل الجمعية مع المدارس حيث بلغت نسبتها حوالي (٧٤ر)، وجاء في الترتيب الرابع نقص عدد المنسقين بالجمعية حيث بلغت نسبتها حوالي (٧١ر)، وجاء في الترتيب الأخير عدم انتظام المنسق في متابعة التلاميذ حيث بلغ نسبتها حوالي (٦٧ر).

جدول رقم (١٠) يوضح الصعوبات المرتبطة (بالمدرسة) والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب من وجهه نظر العاملين بالجمعية

م	الصعوبات المرتبطة بالمدرسة	نعم	إلي حد ما	لا	مج العينة	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	عدم فهم المدرسة لطبيعة دور الجمعية.	٥	١٠	٣	١٨	٣٨	١٢ر٦	٧٠ر	٣
٢	جمود اللوائح المدرسية.	٩	٤	٥	١٨	٤٠	١٣ر٣	٧٤ر	٢
٣	قلة عدد الإخصائيين العاملين بالمدرسة.	٥	٢	١١	١٨	٣٠	١٠	٥٦ر	٦
٤	عدم سماح المدرسة للجمعية بممارسة الأنشطة.	٥	٧	٦	١٨	٣٥	١١ر٧	٦٥ر	٤
٥	بعد المدارس عن مقر الجمعية.	١٠	٤	٤	١٨	٤٢	١٤	٧٨ر	١
٦	عدم اهتمام المدرسة بالتلاميذ ذوي المشكلات.	٥	٤	٩	١٨	٣٢	١٠ر٧	٥٩ر	٥

يتضح من جدول رقم (١٠) الصعوبات المرتبطة بالمدرسة والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين

بالجمعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول بعد المدارس عن مقر الجمعية وبلغت نسبتها (٧٨ر)، يليها في الترتيب جمود اللوائح المدرسية؛ حيث بلغت نسبتها حوالي (٧٤ر)، وجاء في الترتيب الثالث عدم فهم المدرسة لطبيعة دور الجمعية وبلغت نسبتها حوالي (٧٠ر)، وفي الترتيب الرابع جاء عدم سماح المدرسة للجمعية بممارسة الأنشطة وبلغت نسبتها حوالي (٦٥ر). وجاء في الترتيب الخامس عدم اهتمام المدرسة بالتلاميذ ذوى المشكلات وبلغت نسبتها حوالي (٥٩ر)، وفي الترتيب الأخير جاء قلة عدد الإخصائيين الاجتماعيين بالمدرسة وبلغت نسبتها حوالي (٥٦ر).

جدول رقم (١١)

يوضح الصعوبات المرتبطة (بالمدرسة) والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالمدرسة

م	الصعوبات المرتبطة بالمدرسة	نعم	إلي حد ما	لا	مج العينة	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	عدم فهم المدرسة لطبيعة دور الجمعية.	٦	١١	١٨	٣٥	٥٨	١٩ر٣	٥٥ر	٥
٢	جمود اللوائح المدرسية.	١٢	١٤	٩	٣٥	٧٨	٢٦	٧٤ر	١
٣	قلة عدد الأخصائيين العاملين بالمدرسة.	٦	٦	٢٣	٣٥	٥٣	١٧ر٧	٥٠ر	٦
٤	عدم سماح المدرسة للجمعية بممارسة الأنشطة.	١٣	١٠	١٢	٣٥	٧١	٢٣ر٧	٦٨ر	٣
٥	بعد المدارس عن مقر الجمعية.	١٤	١٢	٩	٣٥	٧٥	٢٥	٧١ر	٢
٦	عدم اهتمام المدرسة بالتلاميذ ذوي المشكلات.	٧	١٢	١٦	٣٥	٦١	٢٠ر٣	٥٨ر	٤

يتضح من جدول رقم (١١) الصعوبات المرتبطة بالمدرسة والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالمدرسة حيث جاء في الترتيب الأول جمود اللوائح المدرسية حيث بلغت نسبتها حوالي (٧٤ر)، يليها في الترتيب بعد المدارس عن مقر الجمعية حيث بلغ نسبتها حوالي (٧١ر) وفي الترتيب الثالث جاء عدم سماح المدرسة للجمعية بممارسة الأنشطة (٦٨ر)، وفي الترتيب الرابع جاء عدم اهتمام المدرسة بالتلاميذ ذوي المشكلات وبلغت نسبتها حوالي (٥٨ر)، وفي الترتيب الخامس جاء عدم فهم المدرسة لطبيعة دور الجمعية وبلغت نسبتها حوالي (٥٥ر)، في الترتيب الأخير جاء قلة عدد الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدرسة وبلغت نسبتها حوالي (٥٠ر).

جدول رقم (١٢) يوضح الصعوبات المرتبطة (بالتلاميذ) والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية.

م	الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ	نعم	الى حد ما	لا	مج العينة	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	كراهية التلميذ للمدرسة.	١٠	٥	٣	١٨	٤٣	١٤ر٣	٨٠ر	٣
٢	صعوبة تعديل سلوك التلميذ السلبي.	٥	١٠	٣	١٨	٣٨	١٢ر٧	٧٠ر	٥
٣	انخفاض قدرة التلميذ علي التحصيل.	٦	٦	٦	١٨	٣٦	١٢	٦٧ر	٦
٤	كثرة اعداد التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي.	١٠	٦	٢	١٨	٤٤	١٤ر٧	٨١ر	٢
٥	كثرة نسبة غياب التلاميذ.	١٢	٣	٣	١٨	٤٥	١٥	٨٣ر	١
٦	سوء علاقة التلميذ بالمدرسين.	١٠	٥	٣	١٨	٤٣	١٤ر٣	٨٠ر	٣م

يتضح من جدول رقم (١٢) الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية. فقد جاء الترتيب الأول كثرة نسبة غياب التلاميذ وبلغت نسبتها حوالي (٨٣ر)، وجاء في الترتيب الثاني كثرة أعداد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض وبلغت نسبتها حوالي (٨١ر)، يليها في الترتيب كل من كراهية التلميذ للمدرسة وسوء علاقة التلاميذ بالمدرسين، وبلغت نسبة كل منها حوالي (٨٠ر)، وجاء في الترتيب الخامس صعوبة تعديل سلوك التلميذ السلبي وبلغت نسبتها حوالي (٧٠ر)، وجاء في الترتيب الأخير انخفاض قدرة التلميذ علي التحصيل وبلغت نسبتها حوالي (٦٧ر).

جدول رقم (١٣) يوضح الصعوبات المرتبطة (بالتلاميذ) والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالمدرسة

م	الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ	نعم	الي حد ما	لا	مج العينة	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	كراهية التلميذ للمدرسة.	١٨	١٠	٧	٣٥	٨١	٢٧	٧٧ر	٣
٢	صعوبة تعديل سلوك التلميذ السلبي.	٢٠	١٠	٥	٣٥	٨٥	٢٨ر٣	٨١ر	٢
٣	انخفاض قدرة التلميذ علي التحصيل.	١٦	١٦	٣	٣٥	٨٣	٢٦ر٧	٧٦ر	٤
٤	كثرة أعداد التلاميذ ذوي التحصيل.	٢١	١٠	٤	٣٥	٨٧	٢٩	٨٣ر	١
٥	كثرة نسبة غياب التلاميذ.	١٥	٩	١١	٣٥	٧٤	٢٤ر٧	٧٠ر	٥
٦	سوء علاقة التلميذ بالمدرسين.	٥	٥	٢٥	٣٥	٥٠	١٦ر٧	٤٨ر	٦

يتضح من جدول رقم (١٣) الصعوبات المرتبطة بالتلاميذ والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالمدرسة، حيث جاء في الترتيب الأول كثرة أعداد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض وبلغت نسبتها حوالي (٨٣ر)، يليها في الترتيب صعوبة تعديل سلوك التلميذ السلبي وبلغت نسبتها حوالي(٨١ر)، وجاء-في الترتيب الثالث كراهية التلميذ للمدرسة حيث بلغت نسبتها حوالي (٧٧ر)، وفي الترتيب الرابع انخفاض

قدرة التلميذ علي التحصيل وبلغت حوالي (٧٦ر)، وجاء في الترتيب الخامس كثرة نسبة الغياب وبلغت نسبتها حوالي (٧٠ر)، بنما جاء في الترتيب الأخير سوء علاقة التلاميذ بالمدرسين وبلغت نسبتها حوالي (٤٨ر)٠

جدول رقم (١٤) يوضح الصعوبات المرتبطة (بأسر التلاميذ) والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية

م	الصعوبات المرتبطة بأسر التلاميذ	نعم	الي حد ما	لا	مج العينة	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائهم.	١٣	٣	٢	١٨	٤٧	١٥ر٧	٨٧ر	٢
٢	ضعف المستوي الاقتصادي للأسرة.	١٠	٣	٥	١٨	٤١	١٣ر٧	٧٦ر	٤
٣	عدم اهتمام الأسرة بمتابعة أبنائهم دراسيا.	١٢	٣	٣	١٨	٤٥	١٥	٨٣ر	٣
٤	جهل الإباء.	٨	٧	٣	١٨	٤١	١٣ر٧	٧٦ر	٤ م
٥	اعتماد الأسرة علي الطفل مصدر رزق.	٥	٥	٨	١٨	٣٣	١١	٦١ر	٧
٦	التفكك الأسري	١٥	٣	–	١٨	٥١	١٧	٩٤ر	١
٧	عدم استجابة الأسرة لجهود الجمعية في مساعدة أبنائهم علي مواصلة تعليمهم.	٥	٧	٦	١٨	٣٥	١١ر٧	٦٥ر	٦

يتضح من جدول رقم (١٤) الصعوبات المرتبطة بأسر التلاميذ والتى تعوق قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي، حيث جاء في الترتيب الأول التفكك الأسري حيث بلغت نسبتها حوالي (٩٤ر)، يليها في الترتيب عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائهم؛ حيث بلغت نسبتها حوالي (٨٧ر)، وجاء في الترتيب الثالث عدم اهتمام الأسرة بمتابعة أبنائهم دراسيا؛ حيث بلغت نسبتها حوالي (٨٣ر)، وفي الترتيب الرابع جاء كل من ضعف المستوي الاقتصادي للأسرة وجهل الإباء وبلغت نسبة كل منها حوالي (٧٦ر)، والترتيب السادس جاء عدم استجابة الأسرة لجهود الجمعية في مساعدة أبنائهم على مواصلة تعليمهم. وبلغت نسبتها حوالي (٦٥ر)، وجاء في الترتيب الأخير اعتماد الأسرة علي الطفل كمصدر رزق وبلغت نسبتها حوالي (٦١ر).

جدول رقم (١٥) يوضح الصعوبات المرتبطة (بأسر التلاميذ) والتى تعوق الجمعية عن القيام بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب من وجهه نظر العاملين بالمدرسة

م	الصعوبات المرتبطة بأسر التلاميذ	نعم	الي حد ما	لا	مج العينة	مج الدرجات	الوزن المرجح	نسبة الوزن	الترتيب
١	عدم اهتمام الأسرة بتعليم ابنائهم.	١٥	١٥	٥	٣٥	٨٠	٢٦ر٧	٧٦ر	٥
٢	ضعف المستوى الاقتصادي للأسرة.	٢٠	١٢	٣	٣٥	٨٧	٢٩	٨٣ ر	١
٣	عدم اهتمام الاسرة بمتابعة ابنائهم دراسيا.	٩	٩	١٧	٣٥	٦٢	٢٠ر٧	٥٩ ر	٦
٤	جهل الاباء.	١٨	١٢	٥	٣٥	٨٣	٢٧ر٧	٧٩ ر	٣
٥	اعتماد الاسرة علي الطفل كمصدر رزق .	٧	٥	٢٣	٣٥	٥٤	١٨	٥١ ر	٧
٦	التفكك الأسري.	١٨	١٠	٧	٣٥	٨١	٢٧	٧٧ر	٤
٧	عدم استجابة الأسرة لجهود الجمعية في مساعدة ابنائهم على مواصلة التعليم.	٢٠	١٢	٣	٣٥	٨٧	٢٩	٨٣ ر	١م

يتضح من جدول رقم (١٥) الصعوبات المرتبطة بأسر التلاميذ والتى تعوق الجمعية عن القيام بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول كل من ضعف المستوي الاقتصادي للأسرة وعدم استجابة الأسرة لجهود الجمعية في مساعدة أبنائهم علي مواصلة التعليم وبلغت نسبة كل منها حوالي (٨٣ر)، يليها في الترتيب جهل الإباء وبلغت نسبتها حوالي (٧٩ر)، وجاء في الترتيب الرابع التفكك الأسري؛ حيث بلغت نسبتها حوالي (٧٧ر)، وفي الترتيب الخامس جاء عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائهم وبلغت نسبتها حوالي (٧٦ر)، وفي الترتيب السادس جاء عدم اهتمام الأسرة بمتابعة أبنائهم دراسيا وبلغت نسبتها حوالي (٥٩ر)، وفي الترتيب الأخير جاء اعتماد الأسرة علي الطفل كمصدر رزق وبلغت نسبتها حوالي (٥١ر).

اختبار صحة فروض الدراسة:

اختبار صحة الفرض الأول:

" من المتوقع وجود علاقة إيجابية بين مستوى قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي وبعض المتغيرات (النوع – الحالة الاجتماعية– نوع المؤهل – السن – سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية)".

جدول رقم (١٦) يوضح العلاقة بين مستوي قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب ومتغيرات (النوع – الحالة الاجتماعية – المؤهل) للعاملين بالجمعية

المتغير	مستوي الدور / استجابات	قوي	متوسط	ضعيف	مج	التوافق	نوع الارتباط	الدلالة
١ = النوع	أ– ذكر	٢	٢	–	٤	٣٨ر	ارتباط ضعيف	لا توجد علاقة
	ب–أنثي	٦	٨	–	١٤			
٢–الحالة الاجتماعية	أ– أعزب	٥	٦	–	١١	٠١٤ر	ارتباط ضعيف	لا توجد علاقة
	ب– متزوج	٣	٤	–	٧			
٣–المؤهل	أ– خدمة اجتماعية	٣	٢	–	٥	٦٣ر	ارتباط متوسط	توجد علاقة
	ب– تخصصات اخري	٥	٨	–	١٣			

يتضح من جدول (١٦) العلاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي وبعض المتغيرات الشخصية للعاملين بالجمعية (النوع – الحالة الاجتماعية – المؤهل) فقد اتضح بالنسبة لمتغير النوع بحساب معامل التوافق وجد أنه = ٣٨ر وهو معامل ارتباط ضعيف مما يدل على عدم وجود علاقة بين النوع وقيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي، وبالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية فقد اتضح أن معامل الارتباط =(٠١٤ر) وهو أيضا معامل ارتباط ضعيف جدا مما يدل على عدم وجود علاقة بين الحالة الاجتماعية وقيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي، أما بالنسبة للمؤهل فإن معامل التوافق = (٦٣ر) وهو ارتباط متوسط مما يدل على

وجـــود علاقـــة بين المؤهل وقيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي.

جدول رقم (١٧) يوضح العلاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية تلاميذ المدارس من التسرب ومتغيرات (السن – الخبرة)

المتغيرات	المتوسط	الانحراف	معامل الارتباط	نوع الارتباط	الدلالة
أ- السن	٣١	٥ر٢	٩٦ر	طردي قوي	علاقة ارتباطية قوية
ب- الخبرة	٤	١ر١٣	٧٢ر	طردي قوي	
د- عـــدد الدورات التدريبية	٢	٢ر١	٧٤ر	طردي قوي	
دور الجمعية	١١٠	١٩ر٧			

يتضح من جدول رقم (١٧) أن العلاقة بين مستوي قيام الجمعية لدورها في وقاية تلاميذ المدارس من التسرب ومتغير السن علاقة طرية قوية حيث بلغ معامل الارتـــباط حوالي (٩٦ر)، وبالنسبة لمتغير الخبرة فقد أتضح وجود علاقة ارتباطية طـــردية قويـــة بلغت (٧٢ر)، وكذلك بالنسبة لعدد الدورات فقد اتضح وجود علاقة ارتباطية قوية بين عدد الدورات التي حصل عليها العاملون بالجمعية ومستوى قيام الجمعـــية بدورهـــا فـــي وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي وبلغ معامل الارتباط حوالـــي (٧٤ر) ويـــدل ذلـــك على صحة فرض الدراسة بالنسبة لمتغير (السن – الخبرة – الدورات التدريبية).

اختبار صحة فرض الدراسة الثاني

ومـــؤداه " من المتوقع وجود علاقة طردية قوية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي وطبيعة العلاقة بين الجمعية والمدرسة.

جدول رقم (١٨) يوضح العلاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية تلاميذ المدارس ونوع العلاقة بينها وبين المدارس.
(من وجهه نظر كل من العاملين بالجمعية والمدارس).

المعاملات / المتغيرات	العاملين بالجمعية				العاملين بالمدارس			
	المتوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة	المتوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة
نوع العلاقة	١ر٢	٧٩ر	٨٠ر	طردية قوية	٢	١ر٠٤	٦٦ر	طردية
مســـــتوي أداء الدور	١١٠	١٩ر٧			٣٣	١٣ر١٥		

يتضـــح من جدول رقم (١٨) العلاقة بين مستوى أداء الجمعية لدورها في وقايـــة التلاميذ من التسرب الدراسي ونوع العلاقة بينها وبين المدارس من وجهة نظـــر كل من العاملين بالجمعية والمدارس. فبالنسبة للعاملين بالجمعية فقد اتضح وجـــود علاقة طردية قوية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب وطبـــيعة العلاقـــة بيـــن الجمعـــية والمدارس؛ حيث بلغ الارتباط حوالي (_٨٠ر)، وبالنسبة لوجهة نظر العاملين بالمدارس، فقد اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية متوسط بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب وطبيعة العلاقة بين

الجمعـــية والمدارس، وبلغت حوالي (٦٦ر) ويتضح صحة الفرض من وجهة نظر العامليـــن بالجمعـــية، أما بالنسبة للعاملين بالمدارس فقد اتضح صحة الفرض من حيث نوع واتجاه العلاقة؛ حيث إن العلاقة طردية موجبة ولكن بالنسبة لقوة العلاقة فأنها متوسطة.

اختبار صحة الفرض الثالث للدراسة:

ومؤداه " من المتوقع وجود علاقة طردية قوية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومعدل التسرب ٠

جدول رقم (١٩) يوضح طبيعة العلاقة بين أداء الجمعية لدورها في وقاية التلاميذ من التسرب ومعدل التسرب٠

المعاملات / المتغيرات	العاملين بالجمعية				العاملـــين بالمدارس			
	المتوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة	المتوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة
معـــــدل التسرب	١ر٩	١ر١٢	٥٤ر	طردي متوسط	١ر٩	١ر٣	٥٧ر	طردي متوسط
مستوي أداء الدور	١١٠	١٩ر٧			٣٣	١٣ر١٥		

يتضح من جدول (١٩) العلاقة بين مستوى أداء الجمعية لدورها في وقاية تلامـــيذ المـــدارس مـــن التســـرب الدراسي و معدل التسرب في الأعوام الدراسية الســـابقة. حيث تبين أن العلاقة بين مستوى أداء الجمعية لدورها في وقاية تلاميذ المدارس ومعدل التسرب علاقة طردية، ولكن ارتباطها متوسط حيث بلغت معاملات الارتباط على التوالي (٥٤ر، ٥٧ر) من وجهة نظر العاملين بالجمعية والمدارس، ويدل ذلك على صحة فرض الدراسة من حيث نوع العلاقة فحسب؛ حيث إن العلاقة طردية، ولكن عدم صحة الفرض من حيث قوة العلاقة حيث أنها متوسطة.

اختبار صحة فرض الدراسة الرابع:

ومؤداه "من المتوقع وجود علاقة طردية قوية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومواجهة العوامل التي تؤدي إلى التسرب"

جدول (٢٠) يوضح طبيعة العلاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب ومواجهة العوامل التي تؤدي إلي التسرب

المعاملات / المتغيرات	العاملون بالجمعية				العاملون بالمدارس			
	المتوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة	المتوسط	الانحراف	الارتباط	الدلالة
مواجهة العوامل المؤدية للتسرب	٧ر٤	٥ر٢	٦٣ر	طردي متوسط	٥ر٣	١ر٦	٥٢ر	طردي متوسط
مســـتوي أداء الدور	١١٠	١٩ر٧			٣٣	١٣ر١٥		

يتضـــح من جدول (٢٠) العلاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ مـــن التســـرب الدراسي ومواجهة العوامل المؤدية للتسرب من وجهة نظر كل من العامليـــن بالجمعية والمدارس، فبالنسبة للعاملين بالجمعية فقد بلغ معامل الارتباط

حوالي (٦٣ر) وهو ارتباط طردي متوسط مما يدل على وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب ومواجهة العوامل المؤدية للتسرب، أما بالنسبة للعاملين بالمدارس فقد بلغ معامل الارتباط حوالي (٥٢ر) وهو ارتباط طردي متوسط مما يدل علي وجود علاقة طردية متوسطة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومواجهة العوامل المؤدية للتسرب ومما سبق يتضح صحة الفرض الرابع من حيث نوع العلاقة وعدم صحته من حيث قوة العلاقة حيث إنها متوسطة.

تاسعا: مناقشة نتائج الدراسة

يتضح من عرض جدول الدراسة مجموعة من النتائج التي يمكن إجمال عرضها ومناقشتها فيما يلي:

١- أوضحت نتائج الدراسة (جدول ٢-٣) دور الجمعية في تحقيق الوقاية الأولية من وجهه نظر العاملين بالجمعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول اهتمام الجمعية بتنمية اتجاهات التلاميذ نحو التعليم ونسبتها (٨٧ر)، يليها اهتمام الجمعية بتدعيم علاقة التلاميذ بالمدرسين ونسبتها (٨١ر)، وجاء في الترتيب الثالث تشجع الجمعية التلاميذ على الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها وبلغ نسبتها (٧٩ر)، بينما كانت الأدوار الأقل تأدية من جانب الجمعية عقد الجمعية ندوات توعية للإباء بأساليب التربية السليمة ونسبتها (٦١ر)، يليها عقد الجمعية دورات تدريبية للمعلمين ونسبتها (٥٦ر) وفي الترتيب الأخير تشجع الجمعية التلاميذ على المشاركة في الأنشطة التي تنمي قدراتهم ونسبتها (١٩ر). أما بالنسبة لوجهة نظر العاملين بالمدارس فقد جاء في الترتيب الأول اهتمام الجمعية بتعرف مواهب التلاميذ ونسبتها (٧٦ر)، يليها تهتم الجمعية بتدعيم العلاقة بين التلاميذ والمدرسين ونسبتها (٧٥ر)، وجاء في الترتيب الثالث كل من تقدم الجمعية منح لمساعدة التلاميذ علي مواصلة تعليمهم وتشجيع تلاميذ المدارس على الاستفادة من الأنشطة ونسبتها (٧٤ر)، بينما الأدوار الأقل تأدية تتضمن عقد الجمعية دورات تدريبية للعاملين ونسبتها (٥٦ر)، يليها اهتمام الجمعية بتفعيل مجالس الإباء ونسبتها(٥٤ر)، والترتيب الأخير جاء عقد الجمعية ندوات لتوعية الآباء بأساليب التربية السليمة ونسبتها (٣٧ر).

وبالنظر لهذه النتيجة يتضح أن هناك اتفاق في أراء العاملين بالمدرسة والجمعية حول طبيعة الأدوار التي تؤديها الجمعية لتحقيق الوقاية الأولية؛ حيث تركز الجمعية على تدعيم علاقة التلاميذ بالمدرسين؛ وتشجيع التلاميذ على الاستفادة من الأنشطة التي تقدمها الجمعية؛ حيث إن الجمعية من خلال تعاونها مع المدرسة فإنها تقوم بشكل مباشر في تدعيم العلاقة بين التلاميذ والمدرسين، خاصة من خلال اهتمام الجمعية بتعاون المدرسين في فهم شخصيات التلاميذ واحتياجاتهم مما يسهم ذلك في توطيد العلاقة بين التلاميذ والمدرسين، كما أن الجمعية تساعد التلاميذ على الاستفادة من

الأنشـــطة التي تقدمها وتسهم في تنمية مهاراتهم وقدراتهم. في حين لم تهتم الجمعـــية بعقد ندوات لتوعية الآباء بأساليب التربية السليمة أو عقد دورات تدريبـــية للعامليـــن بـــالمدارس عـــن كيفية التعاون مع الجمعية في مساعدة التلاميذ، ومن ذلك يتضح الحاجة إلى تركيز الجمعية على العديد من الأدوار التـــي تحقـــق الوقاية الأولية لتلاميذ المدارس من التسرب منها عقد ندوات لتوعية الآباء بأساليب التربية السليمة.

٢- أوضحت نتائج الدراسة جدول (٤-٥) دور الجمعية في تحقيق الوقاية الـــثانوية لتلامـــيذ المـــدارس من التسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية؛ حيث جاء في الترتيب الأول تقديم الجمعية الزى المدرسي للتلاميذ والأدوات المدرســـية ونسبتها (٩٦ر)، يليها تعاون الجمعية مع المدرسة في دراســـة الأســـباب المؤديـــة للتسرب الدراسي ونسبتها (٩٤ر) وفي الترتيب الثالـــث اهـــتمام الجمعية بحصر نسبة الغياب المتكرر ونسبتها (٩٣ر)، بينما كانت الأدوار الأقل تأدية تتمثل في دفع الجمعية المصاريف للتلاميذ ونسبتهـــا (٦٣ر) وجـــاء فـــي الترتيـــب الأخير كل من التصدي للمشكلات التي تواجه التلامـــيذ وتقديـــم خدمـــات مادية لأسر التلاميذ ونسبة كل منها (٥٧ر). أما بالنســـبة لوجهـــه نظر العاملين بالمدارس، فقد جاء في الترتيب الأول تقديم الجمعـــية الـــزى والأدوات المدرسية يليها كل من قيام الجمعية بحصر نسبة الغـــياب وتعـــرف أســـبابه ونسبة كل منها (٨٣ر)، بينما الأدوار الأقل تأدية اهـــتمام الجمعـــية بمساعدة التلاميذ المتأخرين دراسيا و تعاون الجمعية مع التلامـــيذ فـــي دراسة الأسباب المؤدية للتسرب ونسبة كل منها (٦١ر)، وفي الترتيـــب الأخـــير كـــل من، اهتمام الجمعية بالتصدي للمشكلات التي تواجه التلامـــيذ و اشـــتراك الجمعـــية والمدرسة في وضع خطة لمواجهة الأسباب المؤدية للتسرب لدراسي ونسبتها (٥٩ر).

وبالنظر لهذه النتيجة يتضح أن دور الجمعية في تحقيق الوقاية الثانوية لتلامـــيذ مـــن التســـرب الدراســـي من وجهة نظر كل من العاملين بالجمعية والمدارس تركز على تقديم الزى والأدوات المدرسية. وحصر حالات الغياب المـــتكرر ونســـبها، بينما كانت الأدوار الأقل تركيزًا الاهتمام بالمشكلات التي تواجـــه التلاميذ ويدل ذلك علي أن الأدوار الخاصة بتحقيق الوقاية الثانوية لم تـــتعد سوى المساعدات العينية وحصر نسب الغياب دون التركيز علي الأدوار الأساسية، والتي تتضمن تحديد العوامل المؤدية للتسرب مثل (الغياب المتكرر - الـــتأخر الدراســـي - الهروب - المشكلات الأسرية...) ودراستها ووضع خطـــط للتعامل معها قبل أن تؤدي إلى حدوث التسرب ويتطلب لتحقيق وقاية فعالة من التسرب، ومواجهة العوامل المؤدية إلى حدوثه.

٣- أوضـــحت نتائج الدراسة (جدول ٦-٧) دور الجمعية في تحقيق الوقاية مـــن الدرجـــة الثالـــث لتلاميذ من التسرب الدراسي من وجهه نظر العاملين بالجمعية حيث جاء في الترتيب الأول تشترك الجمعية مع المدرسة في دراسة العوامل التي أدت إلى التسرب الدراسي ونسبتها (٨٨ر) يليها اهتمام الجمعية

بتوعية أسر المتسربين دراسيا ونسبتها (٨٣ر)، يليها تشجيع الجمعية أسر التلاميذ على تعليم باقي أبنائهم ونسبتها (٧٤ر)، بينما كانت الأدوار الأقل تأدية اشتراك الجمعية مع المدرسة في إعداد برامج خاصة لمساعدة المتسربين دراسيا ونسبتها (٤٦ر)، يليها عقد الجمعية لقاءات مع أسر المتسربين بعد عودتهم للمدرسة (٤٠ر)، وجاء في الترتيب الأخير اهتمام الجمعية بتعرف على قدرات التلاميذ المتسربين ونسبتها (٣٩ر)، أما بالنسبة لوجهه نظر العاملين بالمدارس فقد جاءِ في الترتيب الأول تشجيع الجمعية أسر المتسربين علي تعليم باقي أبنائهم ونسبتها (٧٦ر)، يليها اهتمام الجمعية بتوعية أسر المتسربين بخطورة التسرب الدراسي ونسبتها (٧٥ر)، وفي الترتيب الثالث تشجيع التلاميذ المتسربين علي استكمال تعليمهم ونسبتها (٧٣ر)، بينما كانت الأدوار الأقل تأدية تعاون الجمعية مع المدارس في إعداد برامج خاصة لمساعدة التلاميذ المتسربين ونسبتها (٤٣ر)، يليها تهتم الجمعية بتعرف قدرات التلاميذ المتسربين دراسيا ونسبتها (٣٨ر) وفي الترتيب الأخير اهتمام الجمعية بتعرف المشكلات التي تواجه المتسربين بعد عودتهم للمدرسة ونسبتها (٣٧ر). ومن هذه النتيجة يتضح أن أكثر الأدوار التي تؤديها الجمعية هي توعية أسر المتسربين بخطورة التسرب الدراسي وتشجيعهم علي تعليم باقي أبنائهم، بينما الأدوار الأقل تأدية التعرف علي قدرات المتسربين وإعداد برامج خاصة لمساعدتهم على استكمال تعليمهم، وأيضا تعرف المشكلات التي تواجه التلاميذ بعد العودة للمدرسة، وبالتالي فهناك حاجة إلى زيادة فعالية دور الجمعية في تحقيق الوقاية من الدرجة الثالثة للمساهمة في تخفيض نسبة الأمية ومساعدة المتسربين على العودة للتعليم مرة أخرى وفق قدراتهم وميولهم.

٤- أوضحت نتائج الدراسة(من جدول ٨- إلى جدول ١٥) وجود صعوبات مرتبطة بالجمعية وبالمدرسة وبالتلاميذ وبأسر التلاميذ تعرقل قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي من وجهة نظر كل من العاملين بالجمعية والمدارس، بالنسبة للصعوبات المرتبطة بالجمعية من وجهة نظر العاملين بالجمعية وتتمثل في (نقص عدد المنسقين بالجمعية وعدم توافر الإخصائيين الاجتماعيين بالجمعية و صعوبة تنسيق عمل الجمعية مع المدارس)، أما من وجهة نظر العاملين بالمدرسة فقد مثلت الصعوبات في (عدم توافر الإخصائيين الاجتماعيين بالجمعية و تركيز الجمعية نشاطها على المساعدات المادية وصعوبة تنسيق عمل الجمعية مع المدارس) وبالنسبة للصعوبات المرتبطة بالمدرسة من وجهة نظر العاملين بالجمعية تتمثل في (بعد المدارس عن مقر الجمعية و جمود اللوائح المدرسية وعدم فهم المدرسة لطبيعة دور الجمعية وعدم سماح المدرسة للجمعية بممارسة الأنشطة)، ومن وجهة نظر العاملين بالمدرسة تمثلت الصعوبات في (جمود اللوائح المدرسية وبعد المدارس عن مقر الجمعية و عدم سماح المدرسة

للجمعية بممارسة الأنشطة)، وبالنسبة للصعوبات المرتبطة بالتلاميذ من وجهة نظر العاملين بالجمعية تمثلت في (كثرة غياب التلاميذ وكثرة أعداد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض و كراهية التلاميذ للمدرسة)، وأما بالنسبة للعاملين بالمدارس تمثلت في (كثرة أعداد التلاميذ ذوي التحصيل المنخفض وصعوبة تعديل سلوك التلميذ السلبي و انخفاض قدرة التلميذ على التحصيل)، وبالنسبة للصعوبات المرتبطة بأسر التلاميذ من وجهة نظر العاملين بالجمعية (التفكك الأسري و عدم اهتمام الأسرة بتعليم أبنائهم وعدم اهتمام الأسرة بمتابعة أبنائهم دراسيا وضعف المستوى الاقتصادي للأسرة)، ومن وجهة نظر العاملين بالمدرسة فقد تمثلت الصعوبات في (ضعف المستوي الاقتصادي للأسرة وعدم استجابة الأسرة لجهود الجمعية في مساعدة أبنائهم على مواصلة التعليم و جهل الأباء وعدم الأسرة اهتمام الأسرة بمتابعة أبنائهم دراسيا).

٥- بالنسبة لاختبار صحة فروض الدراسة:

أ- بالنسبة للفرض الأول: اتضح من نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومتغيرات (النوع - الحالة الاجتماعية)، بينما توجد علاقة بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومتغيرات (المؤهل - السن - الخبرة- عدد الدورات التدريبية) ويعلل ذلك أن العمل بالجمعيات الأهلية يتطلب مواصفات واستعدادات معينة في العاملين بها، كما أن نوع المؤهل كلما كان مرتبطًا بالعمل الاجتماعي (إخصائين اجتماعيين) كلما ساهم في زيادة الأداء مع توافر الخبرة والتدريب المناسب يثقل الأداء المهني ٠ (جدول ١٦-١٧)

ب- بالنسبة للفرض الثاني: اتضح من نتائج الدراسة صحة فرض الدراسة الثاني؛ حيث توجد علاقة طردية قوية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي وطبيعة العلاقة بين الجمعية والمدارس من وجهة نظر العاملين بالجمعية وبالنسبة العاملين بالمدارس، فقد أثبت نتائج الدراسة صحة الفرض من حيث نوع العلاقة حيث توجد علاقة طردية بين قيام الجمعية بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب وطبيعة العلاقة بين الجمعية والمدارس، ولكن بالنسبة لقوة العلاقة فإنها متوسطة، ويدل صحة هذا الفرض من حيث وجود العلاقة الطردية بين قيام الجمعية بدورها وطبيعة العلاقة إلى أهمية وجود علاقات إيجابية بين المنظمات التى تسعى إلى تحقيق أهداف مشتركة، حيث إن ذلك يسهم في زيادة فعالية تحقيق الأهداف. (جدول ١٨)

ج- بالنسبة للفرض الثالث للدراسة: اتضح من نتائج الدراسة صحة فرض الدراسة؛ من حيث " نوع العلاقة" من وجهة نظر العاملين بالجمعية والمدارس؛ حيث توجد علاقة طردية بين قيام الجمعية بدورها

فـــي وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومعدل التسرب، أما من حيث " درجة العلاقة" فقد اتضح أن العلاقة متوسطة، ويدل ذلك على أن الجمعية تقوم بدور في التصدي لمشكلة التسرب، ولكن هذا الدور محدود وبالتالي فهـناك حاجـة ماسـة إلي زيادة فعالية دور الجمعية في مواجهة مشكلة التسرب.

د- بالنسـبة لفرض الدراسة الرابع: فقد اتضح من نتائج الدراسة صحة فـرض الدراسة من حيث " نوع العلاقة" حيث اتضح وجود علاقة طردية بيـن قـيام الجمعـية بدورهـا فـي وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي ومواجهـة العوامـل المؤديـة للتسرب الدراسي من وجهة نظر العاملين بالجمعية والمدارس، أما بالنسبة" لدرجة العلاقة" فقد اتضح أنها متوسطة من وجهة نظر العاملين بالجمعية والمدارس، مما يؤكد على أهمية زيادة فعالية دور الجمعية في القيام بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب.

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وكذلك في ضوء البعد النظري الذي استندت عليه يمكن الخروج بمجموعة من الأبعاد:

١- يـتركز دور الجمعية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي سواء ارتبط هذا الدور بمواجهة العوامل التي قد تودي إلى التسرب الدراسي " مستوى الوقاية الأولـية" حـول الاهتمام بتدعيم اتجاهات التلاميذ نحو التعليم وتدعيم علاقة التلامـيذ بالمدرسـين فـي حين كان الاهتمام الأقل حث التلاميذ على تنمية قدراتهـم، وكذلـك عقد ندوات سواء لتوعية الإباء أو للمعلمين بشان كيفية الـتعامل السـليم مـع التلاميذ ويدل ذلك علي ضرورة الاهتمام بهذه الأدوار لمواجهـة العوامـل التي قد تؤدي إلى التسرب قبل ظهورها، وبالنسبة لدور الجمعـية فـي مواجهـة العوامـل التي تؤدي إلى التسرب الدراسي "الوقاية الـثانوية " فإنهـا ركزت على تقديم الزى والأدوات المدرسية وحصر نسبة الغـياب وبالرغم من أهمية هذه الأدوار إلا أن هناك حاجة إلى مواجهة فعالة للعوامـل المختلفة التي تؤدي إلي التسرب، أما عن دور الجمعية في تحقيق "الوقايـة من الدرجة الثالثة " والتي تتضمن مساعدة المتسربين على العودة للتعلـيم مرة أخري ومتابعتهم بعد العودة لمواجهة الصعوبات التي قد تؤدي إلـى تسـربهم مـرة أخري، فقد ركزت الجمعية علي توعية أسر المتسربين بخطـورة التسرب وتشجيع الأسر على تعليم باقي الأبناء في حين هناك حاجة إلى حصر نسبة التسرب الدراسي و مدة التسرب وتحديد إمكانية مساعدتهم من خلال إعادة القيد أو الالتحاق بفصول محو الأمية.

٢- إن دور الجمعـية الأهلية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي تتأثر بخبرة القائمين بالعمل وكذلك طبيعة العلاقة بين الجمعية والمدارس. وبالتالي فهناك حاجـة إلـى دعـم العلاقة بين الجمعية والمدارس من خلال إزالة الصعوبات المرتـبطة بكـل مـنها وتعـرقل تحقيق الأهداف المشتركة، كما أكدت نتائج الدراسـة على أهمية زيادة فعالية دور الجمعية الأهلية في وقاية التلاميذ من

التسـرب الدراسي حتى يمكن مواجهة العوامل المؤدية للتسرب و التقليل من معدل التسرب الدراسي.

فـي ضوء الأبعاد السابقة التي أوضحتها نتائج الدراسة تظهر الحاجة إلي ممارسـة طـريقة تنظيم المجتمع باعتبارها إحدى طرق مهنة الخدمة الاجتماعية لمسـاعدة الجمعـية الأهلـية علـي القيام بدورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسـي وقـد اعـتمدت الباحثة علي الأساس النظري للدراسة ونتائج الدراسات السـابقة التي أكدت علي أهمية الدور التي تقوم به الجمعيات الأهلية في المجتمع وكذلـك نـتائج الدراسـة الحالـية في وضع الإطار التصوري لزيادة فعالية دور الجمعـيات فـي وقايـة التلاميذ من التسرب الدراسي. وقد ركز الإطار التصوري لممارسة طريقة تنظيم المجتمع علي محورين:

المحور الأول: يركز علي دعم علاقة الجمعية بالمدارس التي يتم التعامل معها:

* **الهدف العام الذي يسعى إلي تحقيقه هذا المحور:**

زيادة كفاءة الجمعية والمدرسة في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي.

١- الأهداف الفرعية التي يسعى إلي تحقيقها:

أ- دعم التعاون بين الجمعية والعاملين بالمدرسة في تقديم المساعدة الفعالة للتلاميذ.

ب- تحقيق التكامل بين الخدمات التي تقدمها الجمعية والمدرسة.

ج - التنسيق بين الجهود والأنشطة التي تقوم بها الجمعية والمدرسة.

د- المشـاركة الفعالـة بين المدرسة والجمعية في وضع الخطط و تنفيذها وتقويمها لوقاية التلاميذ من التسرب.

٢- الأنساق الفرعية للعمل:

العاملين بالمدرسة - المسئولين بالإدارة التعليمية - العاملين بالجمعية.

٣- الظروف التي تستدعي العمل:

أ- وجود مشكلات داخلية تعرقل الجمعية عن القيام بدورها.

ب- مطالبة المسئولين باتخاذ بعض القرارات التي تسهم في تحقيق الأهداف الموضوعة.

ج- إمـداد العامليـن بالمدرسة بنتائج الدراسات التي تقوم بها الجمعية عن العملية التعليمية.

د- المشـاركة فـي وضع الخطط للتغلب علي المشكلات التي تعوق العملية التعليمية.

٤- العملـيات التي يتم الاعتماد عليها: (عملية اتخاذ القرار- عملية الاتصال - الترابط النسقي).

٥- أدوار المنظم الاجتماعي:

أ- دور الخبير: حيث يقوم المنظم الاجتماعي بدراسة طبيعة مشكلة التسرب الدراسي والعوامل التي قد تؤدي إلى حدوثها، وأيضا التنبؤ بالحالات المحتمل تسربها، وعرض نتائج هذه الدراسات علي المسئولين بالمدارس والإدارات التعليمية بهدف مناقشتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهتها لتلافي حدوثها أو العمل تقليل من معدل حدوثها.

ب- ممثل الجمعية: حيث يقوم بتوضيح الأهداف التي تسعي الجمعية إلى تحقيقها بالتعاون مع المدرسة .

ج- المخطط: حيث يقوم المنظم الاجتماعي بناء علي الدراسات التي يقوم بها وكذلك بناء على المعلومات والبيانات التي يقوم بجمعها بوضع خطط لتحقيق الأهداف التي تسعي الجمعية مع المدرسة إلى تحقيقها.

د- ضابط الاتصال: حيث يكون المنظم الاجتماعي هو المسئول المباشر عن اتصال الجمعية بالمدارس .

م- المعالج: حيث يقوم بدراسة المشكلات المختلفة التي تواجه عمل الجمعية مع المدرسة وتحديد أسباب هذه المشكلات ووضع الخطط لمواجهتها .

هـ- الوسيط: حيث يقوم المنظم الاجتماعي بإزالة العوائق التي تعرقل التعامل السليم بين المدرسة والتلاميذ وأسرهم

و- دور المساعد: يقوم المنظم الاجتماعي خلال هذا الدور بمساعدة الجمعية والمدرسة كأنساق أساسية في العمل علي تنظيم جهودها نحو تحقيق الهدف المشترك.

ل - دور كعضو في فريق العمل: أن المنظم الاجتماعي أثناء عمله لا يعمل منفردا ولكن يعمل مع فريق عمل يضم العديد من التخصصات المشاركة معه في العمل وقد يكون أعضاء الفريق من الجمعية التي يعمل من خلالها المنظم، وقد يكون من العاملين بالمدارس، ويجب علي المنظم أن يوضح طبيعة دوره للتخصصات الأخرى وأن يفهم طبيعة الأدوار التي يقوم بها التخصصات الأخرى.

ي- دور المنسق: يركز هذا الدور علي قيام المنظم الاجتماعي بتنسيق المهام التي يقوم بها فريق العمل (منسقين من جانب الجمعية - إخصائين اجتماعيين بالمدرسة - مدرسين - ...) والعمل على دعم التعاون بين فريق العمل للتصدي للعوامل التي قد تؤدي إلى تسرب التلاميذ.

٦- الاستراتيجيات:

أ- التضامن: تستخدم هذه الاستراتيجية عندما يكون هناك قدرًا كبيرًا من الاتفاق بين الجمعية والمدرسة حول الأهداف والأنشطة.

وتتضمن هذه الاستراتيجية العديد من التكتيكات (حل المشكلة – التعليم – العمل المشترك – الإقناع).

٧- الأدوات:

يستخدم المنظم الاجتماعي لتحقيق الأهداف والقيام بالأدوار والاستراتيجيات منها (المقابلات مع المسئولين بالمدرسة وبالإدارة – الاجتماعات – الندوات – المؤتمرات – وسائل الإعلام).

المحور الثاني: للإطار التصوري لممارسة طريقة تنظيم المجتمع لزيادة فعالية الجمعية في أداء دورها في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي، ويركز هذا المحور علي التعامل المباشر مع نسق العميل وتقديم المساعدة المباشرة من خلال فريق العمل، ويتضمن هذا الإطار ما يلي:

١- الهدف العام: زيادة فعالية دور الجمعية في وقاية التلاميذ من التسرب الدراسي.

ويتضمن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الفرعية:

أ- الاكتشاف المبكر للعوامل التي قد تؤدي إلي التسرب الدراسي.

ب- زيادة استفادة التلاميذ من العملية التعليمية.

ج- العمل علي تطوير الأنشطة المدرسية .

د- المساهمة في خفض نسبة التسرب الدراسي.

هـ- المساهمة في إعادة دمج التلاميذ المتسربين دراسيا في العملية التعليمية مرة أخري.

و- مساعدة التلاميذ وأسرهم على مواجهة المشكلات التي تعرقل استمرارهم في العملية التعليمية.

٢- أنساق التعامل:

أ - نسق العميل: ويتضمن هذا النسق (التلاميذ وأسرهم) .

ب- نسق المستهدف: وقد يكون النسق هذا هو نسق المدرسة أو الإدارة التعليمية باعتبارها مسئولة عن اتخاذ القرارات بشان حل بعض المشكلات التي تعرقل العملية التعليمية. وقد يكون النسق المستهدف أسرة التلميذ؛ حيث يستهدف التأثير علي أفكارها بشأن تعليم أبناءها.

ج- نسق العمل: ويتضمن كافة التخصصات(المدرسين – الإخصائيين الاجتماعيين – الأطباء -...) التي يمكن أن تسهم في التصدي لمشكلة تسرب التلاميذ .

د- نسق التغيير: وهو المنظم الاجتماعي المسئول عن أحداث التغيير وتحقيق الأهداف وقد يكون تابع للجمعية باعتبارها المهتمة بمواجهة مشكلة التسرب الدراسي.

هـ- نسق المشكلة: وتتضمن طبيعة المشكلة التي تتعامل معها وتتمثل في مشكلة التسرب الدراسي.

٣- الأدوار المهنية:

أ- دور المعالج: يتضمن هذا الدور تحديد الحالات المحتمل تسربها من المدرسة ودراسة الأسباب التي قد تؤدي إلى تسربها ووضع الخطط لمواجهتها، وأيضا مساعدة المتسربين دراسيا على مواصلة تعليمهم مرة أخرى سواء من خلال عودتهم مرة أخرى للمدرسة أو إلحاقهم بفصول محو الأمية.

ب- دور المطالب: يتضمن هذا الدور قيام المنظم الاجتماعي بمطالبة الأجهزة المسئولة بإشباع احتياجات التلاميذ المختلفة وأيضا زيادة فعالية الأنشطة المدرسية التي تسهم في دعم علاقة التلميذ بالمدرسة خاصة في المرحلة الأولي من التعليم الأساسي.

ج- دور المخطط: يتضمن قيام المنظم بالمشاركة في وضع خطط واقعية قائمة علي أساس علمي وواقعي لوقاية التلاميذ من التسرب الدراسي، يشترك في تنفيذ هذه الخطط مع التخصصات المختلفة.

د- دور المنمي: يركز المنظم الاجتماعي جهوده في هذا الدور علي التلاميذ بهدف تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو التعليم وأيضا مساعدتهم علي فهم قدراتهم ومهاراتهم والعمل علي تنميتها.

هـ- دور المرشد: وهنا يقوم المنظم بمساعدة التلميذ علي تحديد الطريق السليم الذي يجب أن يسير فيه، وأيضا مساعدة أسرة التلميذ علي فهم أهمية التعليم بالنسبة لأبنائهم، وتوضح لهم الاتجاه الذي يمكن أن يسيروا فيه لإشباع احتياجاتهم دون الاعتماد على عمل أبنائهم.

و - دور الموضح: حيث يساعد أسر التلاميذ علي زيادة دخلهم من خلال إمدادهم بالمعلومات عن المؤسسات التي تقدم خدمات (مشروعات الأسر المنتجة - توفر فرص عمل - تقدم مساعدات...) لرفع المستوى الاقتصادي للأسر مساعدتهم على الاستفادة من خدمات هذه المؤسسات وفق احتياجاتهم.

٤- الاستراتيجيات المهنية:

أ- استراتيجية البناء المعرفي: تعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم نماذج وطرائق جديدة للتفكير والفهم من خلال إمداد التلاميذ وأسرهم بالمعلومات والنصائح التي تسهم في تكوين الشخصية ونموها وتعديل نظرتهم للمستقبل، وإكسابهم أفكار إيجابية نحو أهمية التعليم لهم ولأبنائهم.

ب- استراتيجية تغيير السلوك: تركز هذه الاستراتيجية على إحداث تغيير في سلوكيات العملاء السلبية تجاه تعليم أبنائهم ولكي يتم ذلك يتطلب إحداث تعديل في الأفكار والاتجاهات وتعتمد هذه الاستراتيجية على مدى نجاح

المنظم في استخدام الاستراتيجية السابقة حيث لن يتم تعديل السلوك إلا من خلال تعديل الأفكار وبناء معارف تمكن التلاميذ وأسرهم من التفكير السليم.

ج- **استراتيجية القوة:** تركز هذه الاستراتيجية على إكساب نسق العميل القوه والقدرة علي مواجهة مشكلاته وتحسين أحواله ويتم ذلك من خلال إكسابهم المهارات والقدرات التي تسهم في زيادة ثقتهم في أنفسهم.

د- **استراتيجية الإقناع:** تعتمد هذه الاستراتيجية على أن عملية التغيير تتضمن تغيير للإنسان نفسه ولقيمه وسلوكه ولن يحدث هذا التغيير بالقوة والقهر وإنما أنسب السبل وأرسخها الإقناع، فالمنظم الاجتماعي من خلال استخدام هذه الاستراتيجية يقوم بإقناع التلاميذ الذين يميلون إلى التسرب لأسباب ترجع إلى انخفاض دافعيهم للتعليم ويمكن للمنظم من خلال هذه الاستراتيجية إقناعهم بأهمية مواصلة تعليمهم، كما يمكن أن يستخدمها مع الأسر التي لا ترغب في استكمال أبنائهم للتعليم وتعتبرهم مصدر للزرق في توضيح خطورة ذلك من خلال إيجاد منافذ أخري يمكن أن تستعين بها الأسر في زيادة دخلهم.

٥- الأدوات:

أ- **المقابلات:** مع التلاميذ وأسرهم لدراسة طبيعة الظروف التي قد تؤدي إلي التسرب، وتنفيذ الحلول لمواجهة هذه الظروف.

ب- **الندوات:** تستخدم بهدف توعية أسر التلاميذ بخطورة التسرب وكيف يتم التعامل معه، وأيضا ندوات ترتبط بتوعية أسر التلاميذ بأساليب التربية السليم، وأيضا ندوات للتلاميذ تهدف إلى إكسابهم القدوة.

د- **الاجتماعات:** الاجتماع مع أسر التلاميذ ذوي المشكلات والظروف المتشابهة ودراسة هذه المشكلات ووضع حلول لها.

المراجع

(١) **تقرير التنمية البشرية** مصر ١٩٩٥م (القاهرة: معهد التخطيط القومي، ١٩٩٥م)، ص١٤ الأولى.

(٢) شكري عباس حلمي، محمد جمال نوير، **تعليم الكبار دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامي في إطار مفهوم التعليم المستمر**، ط١ (القاهرة:مكتبة وهبه،١٩٨٢م)، ص ٧٦.

(3) Charles Zastrow , **Introduction to Social Work and social welefare** , seventh ed , (London: Books,Cole.Wadsworth publishing company, 2005) , p357 .

(٤) محمد السيد سلطان، **دراسات في التربية والمجتمع**، ط٣، (الاسكندرية: دار المعارف، ١٩٧٩م) ،ص ٢٤٠

(٥) علياء شكري، وآخرون، المرأة في الريف والحضر، دراسة لحياتها في العمل والأسرة، من **سلسلة علم الاجتماع المعاصر**، الكتاب السبعون، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨م)، ص ٢٦٥

(٦) محمود الكردي، **التخلف ومشكلات المجتمع المصري**، (الاسكندرية: دار المعارف، ١٩٧٩م)، ص ٤٢٣

(٧) مصطفي عبد الرحمن درويش، **مشكلة الأمية في مصر**، (طنطا: دار الإسراء، ١٩٩٩م) ص ٥٥-٥٦.

(8) Betsy Ledbetter Hancock , **School Social work**, (N.J: prentice Hall , Inc,1982), p 24.

(9) Frank R. Scarpitti , Margaret L. Andersen ,**Social Problems**, (N.Y: Harper & Row , publishers , 1989), p 511.

(١٠)محمد جمال الدين نوير، شكري عباس حلمي، **التعليم الأساسي في جمهورية مصر العربية**، (الجيزة: مركز التنمية البشرية والمعلومات، ١٩٨٧م)، ص٨٣.

(١١)أحمد مصطفي خاطر، محمد بهجت جاد الله، **الممارسة المهنية للخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي**، (الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٩م)، ص ٢٦٧.

(١٢)أماني قنديل، **المجتمع المدني في العالم العربي، دراسة للجمعيات الأهلية العربية** (القاهرة: دار المستقبل العربي، ١٩٩٤ م)، ص ١٠٣- ١٠٧.

(١٣)كوثر محمد الحسيني، **العلاقة بين حجم الأسرة والمشكلات المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي ودور خدمة الفرد في علاج تلك المشكلات**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٥م.

(١٤) عبد النبي يوسف عبده، **العوامل المؤدية إلى الخوف المرضي من المدرسة لدي التلاميذ ودور خدمة الفرد في مواجهتها**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، ١٩٩٢م)، ص ٢٦٨.

(١٥) فاطمة أمين أحمد، **فاعلية نموذج حل المشكلة في خدمة الفرد في مواجهة مشكلات الغياب المتكرر لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٩٢م)

(١٦) مدحت فؤاد فتوح، **معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية، دراسة مطبقة علي إدارة مصر الجديدة التعليمية**، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان، ١٩٨٠م).

(١٧) عبد الكريم العفيفي، **دراسة العوامل المؤثرة في أداء الأخصائي الاجتماعي مع الحالات الفردية المدرسية**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٠م).

(١٨) أحمد حسين أحمد، **معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.

(١٩) ماهر أبو المعطي علي، **تخطيط الخدمات الاجتماعية في المجال التعليمي، دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٩٨٧م).

(20) Varner – Sherrell –E., **school dropout** , (Washington: N.E.A,DC , 1967) , p.54.

(21) Rudy.Theodore –Law,Robert, **Potential School Dropouts the attitude factor**, (U.S: the Annual convention of the Americam Psychological Association, 1983),p.12.

(22) Greene. Brenda.Z , **What work for school dropout** (U.S: Virginia, National school Boards Poticies , Vol,8, N,11, 1987) ,p . 1-3.

(23) Jimer son. Shane ,Richard, **Aprospective longitudnal study of high school dropouts exmining multiple predictors across development** (England: Sroufe – Alan , 198٧) , p97

(24) O,Sullivan. Rita-G **, Ideentifing students for participation in a model middle school-Dropout prevention program** (San Francisco , the annual meeting of American Educational , march 27, 1989) ,p 16.

(25) Fetle, Mark, School dropout reates ,**Acaddemic performance ,size and poverty: correlates of Educational reform**, (California: Educational Evaluation and Policy Analysis ,V11, n2 , 1989) , 109

(26) Kushman . James.w ,Heariold .Kinney .Paula, **Understanding and preventing school dropout** , (U.S: Gross, Douglas R.Ed, 1996) ,pp353-381

(27) Jung .Kukus , Testing Amultisystemic model of school dropout . In Dissertation Abstracts International , Vol, 602000), p. 1768

(28) Islam Mohammed , Saiful , **Factors Responsible for Primary School Dropout in rural Bangladesh: A delphi study** , In Dissertation Abstarcts Interational , Vol,61, 2000) p, 4275

(٢٩) نبيل عبد الحليم متولي، **العوامل الاجتماعية والاقتصادية لظاهرة تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية:** دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، (المنصورة: كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٧٩م).

(٣٠) فاروق أحمد حيدر مجاهد، **تسرب تلاميذ المدرسة الابتدائية في الجمهورية العربية اليمنية:** دراسة عينية علي مدارس محافظة صنعاء، رسالة ماجستير غير منشورة (المنصورة: كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٩٨٦م .

(٣١) احلام عبد المؤمن علي، **دور الخدمة الاجتماعية في مشكلة التسرب الدراسي في مرحلة التعليم الأساسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة، ١٩٩٢م).

(٣٢) علي السيد ابراهيم، **تقويم فاعلية جمعية رعاية الطلبة في تحقيق أهدافها**، دراسة مطبقة علي جمعية رعاية الطلبة بالفيوم، رسالة ماجستير غير منشورة، (الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٥م).

(٣٣) أحمد كامل الرشيدى، **دور المشاركة الشعبية في حل المشكلات المدرسية**، دراسة ميدانية، بحث منشور في بحوث ودراسات تربوية في الميزان، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٨م)، ص٢٤٠.

(٣٤) سلوى العامرى، ماجد جورج، منظمات التنمية، دراسة ميدانية لمشروعات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال التنمية والسكان، دراسة منشورة في سعد الدين ابراهيم، المجتمع المدني والتحول الديمقراطي في الوطن العربي، المجلد الثامن، (القاهرة: دار قباء للنشر، ٢٠٠٠م)، ص ١٢١– ٢٠٥

(٣٥) خليل عبد المقصود عبد الحميد، مؤشرات تخطيطية لدعم دور الجمعيات الأهلية لتمكين الإناث من حقهن في التعليم، بحث منشور **في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثامن** (القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ابريل ٢٠٠٠م)، ص٩١.

(36) Julius Gould , William L . Kolb , **Dictionary of the social sciences** (N. Y: the free press of Glemcoe , 1964) , p. 39

(٣٧) الأمانة العامة، إدارة العمل الاجتماعي، **معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها**، الجزء الأول، (افر يل – يتسان ،١٩٨٣م)، ص ١٦.

(٣٨) دينكي ميشيل، ترجمة إحسان محمد الحسن، **معجم علم الاجتماع**، الطبعة الثانية، (بيروت: دار الطليعة، بدون تاريخ)، ص٢٥.

(39) Arthur Dunham, **The New community organization** , (N.Y: Thames Y. Grwell company , 1970) , p 120

(40) Joan Levin Ecklein , Armand Louffer , **Community organization and social planners** , (N. Y: published Jointh by John Wiley &Sons inc , 1973) , . 17.

(٤١) أحمد محمد السنهوري، الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الحادي والعشرين، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٠م)، ص١٨١.

(42) Bobert L. Barker the social work dictionary , (N.Y: N. A.S.W, inc , 1984) , p. 124.

(٤٣) أحمد محمد السنهوري، مرجع سبق ذكره، ص ١٨٢

(44) Webster,s , new world dictionary , vol,1 , (N.Y: the world publishing , company ,1964) , p444.

(45) Hugo. Reading , Adictionary of the social social sciences , (london: Rotledge &Kagan paul , 1977) , p 70.

(٤٦) سناء مبروك، محمود زكي، مؤتمر الطفل القرن الحادي والعشرين، (القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٣م)، ص ٣٠٥.

(٤٧) عبد الباسط حسن، أصول البحث الاجتماعي، ط ١١، (القاهرة: مكتبة وهبه، ١٩٩٠م)، ص ٩٨.

(٤٨) رياض أمين حمزاوى واخرون، البحث في الخدمة الاجتماعية كفكر وتطبيق، (القاهرة: دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩٣م).

(٤٩) عبد الحليم رضا عبد العال، البحث في الخدمة الاجتماعية، (القاهرة: دار الثقافة الطباعة والنشر، ١٩٩١م)، ص ٢٢٦-٢٢٨